

The Effectiveness of Training Modules Based on the Socio-Cultural Orientation for Developing Kindergarten Teachers' Educational Planning Skills in Light of the Objectives of Curriculum 2.0

Nagwa E. Badr

Department of Educational Sciences, Faculty of Education for Early Childhood, Cairo University.

Nagwa.sawey@gmail.com

Received: 20-12-2023

Revised: 27-12-2023

Accepted: 7-1-2024

Published: 30-1-2024

DOI:

Abstract

This research focuses on enhancing the educational planning skills of kindergarten teachers in their daily activities in the context of the socio-cultural learning philosophy. This is achieved through the application of a training content consisting of 8 training modules based on the principles of this orientation. The research sample consisted of 15 teachers from a kindergarten at Al-Hurriyah School in Giza Governorate. The educational plans of the teachers were analyzed before and after the application of the modules using the Educational Planning Scale (prepared by the researcher). The planning reflects the teacher's thoughts and vision regarding factors influencing effective learning of children. The results were discussed in light of the analysis of the teachers' previous and subsequent plans to the module application. The research results indicated a statistically significant difference between the average ranks of the teachers' scores in the pre- and post-measure related to planning skills in favor of post measure. Additionally, the results showed no statistically significant differences between the average ranks of teachers' scores in the post and follow up application of dimensions of the scale, with significant differences found in the overall scale score in the applied and follow-up dimensions.

Keywords: Training Modules – Socio-Cultural Orientation – Educational Planning Skills – Curriculum 2.0.

فاعلية موديوالات تدريبيه قائمه على التوجه الإجماعى الثقافى للتعلم لتنمية مهارات معلمة الروضه على التخطيط التربوى فى ضوء أهداف منهج 2.0

أ.م.د/ نجوى الصاوى أحمد

أستاذ مناهج الطفل المساعد

قسم العلوم التربويه بكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة القاهرة

مستخلص البحث

يهتم البحث الحالى بتنمية مهارات معلمة رياض الأطفال فى التخطيط التربوى لبرنامج عملها
اليومى فى ضوء فلسفة الإتجاه الإجماعى الثقافى للتعلم, وذلك من خلال تطبيق محتوى تدريبيى مكون من
8 موديوالات تدريبيه قائمه على مبادئ هذا الإتجاه. وقد تكونت عينة البحث من 15 معلمة بروضه
مدرسة الحرية بمحافظة الجيزه. وتم تحليل التخطيطات التربويه للمعلمات قبل تطبيق الموديوالات وبعدها
باستخدام مقياس التخطيط التربوى (إعداد الباحثة). حيث يعكس ذلك التخطيط فكر المعلمة ورؤيتها
للعوامل المؤثرة على التعلم الفعال للأطفال وتمت مناقشه النتائج فى ضوء تحليل خطط المعلمات السابقه
واللاحقه لتطبيق الموديوالات. وأظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات
المعلمات فى القياس القبلى والبعدي والمرتبطة بمهارات التخطيط فى إتجاه القياس البعدي. كما أظهرت
النتائج أيضاً عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المعلمات فى التطبيقين البعدي
والمتبعي لأبعاد المقياس، مع وجود فروق داله إحصائياً بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس فى التطبيقين
البعدي والمتبعي. وتمت مناقشه النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقه.

الكلمات المفتاحية: موديوالات تدريبيه – التوجه الإجماعى الثقافى – مهارات التخطيط التربوى –
منهج 2.0.

مقدمة:

تهتم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بتطوير نظم التعليم. والهدف الأساسى من ذلك هو التأكد من أن ما تحاول هذه النظم تحقيقه هو التعلم الحقيقى لا التعلم السطحي الذي يظهر بوضوح في الأداء المنخفض للتعلم داخل النظام الأكاديمي. وعلى ذلك نحن بحاجة الى تحديد ملامح بيئة التعلم التي نحتاج الي توفيرها لأطفالنا بهدف تحقيق هذا التعلم الحقيقى وليس السطحي، بكل ما تشمله تلك البيئة من جوانب مادية وبشرية. حيث تعتبر الجوانب البشرية ذات اهمية قصوي في تحقيق هذا النوع من التعلم- الحقيقى- الذي نهدف اليه. وهذا تحديدا ما يقودنا الي ما نقصده بالجوانب البشرية في هذا البحث وهو المعلم بصفة عامة وعلى وجه اكثر تحديدا معلمة الروضة.

لقد تضمنت الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى فى مصر(2014- 2030) برنامجا خاصا بمرحلة رياض الأطفال يؤكد على ضرورة إعداد برامج تدريب دورية لرفع كفاءة المعلمات والعمل على توفير التدريب المستمر مع ضرورة وجود إطار مؤسسى واضح لهذه المرحلة وتحديث الهيكل الإدارى للمرحلة ودعم إستقلالية إدارات رياض الأطفال. ومعلمة رياض الأطفال هي الأساس في عملية التطوير التربوي للأطفال، فهي ليست ناقلة للمعرفة، بل مبدعة، ومبتكرة لأنشطة متعددة من خلالها تساعد على تنمية جوانب الشخصية المتكاملة للطفل؛ لذلك ينبغى أن تمتلك العديد من المهارات التي تساعد على مواجهة تحديات العصر.

أما عن رؤية مصر 2030 فهي تهدف إلى تمييز كفاءة المعلمين والقادة التربويين من خلال إنشاء المركز الوطني لإعداد القادة التربويين معتمداً على برامج تدريب المعلمين وإعدادهم (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، 2015: 34-35).

أدرك صانعو القرارات التربوية المؤدية إلى اصلاح المنظومة التعليمية أن أي محاولة للتطوير تبدأ بالوقوف على مستوى مهارات المعلم ليس فقط أثناء اعداده خلال البرامج التربوية المختلفة بل يتسع ليشمل متابعة اكتسابه المهارات المستقبلية للقرن الواحد والعشرين المرتكزة على مستجدات الكفايات المهنية، ليصبح لدى المعلم ما يؤهله دوماً لمواكبة التغيرات المتلاحقة والمتزايدة والتي تزيد من كفاءة أدائه المهني. (صابرين عبد العاطي، 2020: 126)

ولكي تكون معلمات رياض الأطفال على مستوى عالٍ من الكفاءة ذهب الباحثون إلى أن المعلمة في حاجة إلى أن تكون مجهزة بالمعرفة المهنية والفلسفة التربوية الصحيحة الواضحة، إضافة إلى المشاعر والمواقف الإيجابية تجاه التعلم. فالمعلمة الجيدة تعرف كيفية التخطيط، واستخدام الفرص المتاحة في البيئة؛ لتحقيق أغراض التعليم (Buyong, et al, 2020: 807). إن دور المعلمة في حجرة الدراسة برياض الأطفال هو محاكاة لدور الوالد الداعم لتكون مرشداً وليس مُحاضراً (Gohman, 2021: 6).

وفى دراسة خالد محجوب (2018) والتي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات ما قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة، فقد إستخدم الباحث المنهج الإستقرائي في رصد الاحتياجات التدريبية للمعلمات، والمنهج الوصفي في وصف البرنامج التدريبي، وتوصلت الدراسة إلى اختيار المحتوى والأنشطة التدريبية التي تحقق تنمية الكفايات التعليمية الأدائية للمتدربات (معلمات رياض الأطفال). ومن ثم أوصت الدراسة بإعتماد التدريب أثناء الخدمة بوصفه آلية فعالة لتنمية كفايات جميع العاملين في الحقل التربوي.

وهدف دراسة Taskin,(2017) إلى إستكشاف تصورات الطلاب المعلمين حول التخطيط للتدريس من خلال إجراء المقابلات شبه المنظمة، ثم تحليل المحتوى، وجمع الباحث المعلومات من أفراد الدراسة، والتي تكونت من (18) طالباً معلماً من كلية التربية، وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف ممارسة الطلاب المعلمين لمهارات التخطيط للتدريس.

ويُنظر إلى كفاءة المعلمين في تعليم رياض الأطفال من حيث قدرتهم على أن يكونوا منظمين بشكل جيد في القاعات، ومن ثمَّ تعليم الأطفال أساليب التعلم والتعامل مع قضايا الإنضباط بشكل مناسب، وكذلك تتضمن اختصاصات المعلمين في رياض الأطفال مهاراتهم في إدارة الفصل الدراسي، وبناء علاقات إيجابية مع الأطفال، وتقليل الاضطرابات داخل القاعة (Tak- lai, 2020:p. 23-24).

ويتضح مما سبق أنه يجب تدريب المعلمة أثناء الخدمة حيث يهدف التدريب إلى تطوير عملها، بصورة تجعلها قادرة على مواجهة مشكلات العمل، ومسايرة كل جديد في مجال تخصصها وإكسابها معارف جديدة، وإتجاهات، ومفاهيم، وأساليب تفكير ومهارات تؤدي إلى رفع مستوى أدائها المهني.

ومن ثم فإن تطوير أداء معلمة رياض الأطفال ورفع كفاءتها، يجب أن يكون في صورة متصلة مستمرة نظراً لطبيعة أدوارها المتغيرة في العملية التعليمية، وتغيير المناهج الدراسية، الأمر الذي أدى إلى ظهور برامج جديدة لإعداد معلمة رياض الأطفال وكذا إعداد البرامج التدريبية ليرتفع كفاءتها الأدائية والنهوض بمستواها التعليمي. ومن أجل تمكين الأطفال من تحقيق أقصى إستفادة ممكنة من المعرفة في بيئة التعلم التي نعيش فيها اليوم وإحداث فارق ملموس، يجب أن نبدأ من الجذر، من المعلمين.

لذا رأت الباحثة أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال وأن يستند هذا التدريب على تطبيقات لبعض الآراء التربوية، وقد حددت الباحثة من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العالم والتربوي (ليف فيجوتسكي)، وهو عالم نفس روسي من أبرز رواد اللغة وبناء الفكر، قدم رؤية لدور المجتمع والثقافة التي تؤثر على التنمية المعرفية للمتعلم، حيث أن نظريته تهتم إهتماماً بالغاً بدور المعلم في البيئة التعليمية.

وتتلخص مبادئ نظرية "فيجوتسكي" وأسسها في أن التفاعل الاجتماعي يُسهم بشكل أساسي في تطوير الإدراك، ويظهر مدى تطور الطفل ثقافياً واجتماعياً، ويعتمد على منطقة النمو القريبة ال ZPD، ويتقدم في نموه عندما ينخرط في اللغة والسلوك من خلال تفاعل اجتماعي كامل، وامتلاك المهارة التي تُنجز بتوجيه شخص راشد في الممارسة اليومية. (فاطمة العليان، 2019: 42).

كما اهتم فيجوتسكي بتنمية مهارات الطفل من خلال اللعب عن طريق (ZPD)؛ ولفهم وجهات نظر فيجوتسكي حول اللعب يجب وضعها في السياق الأكبر لنظريته في التنمية الإنسانية والتعلم، وكذلك السياق الثقافي والتاريخي الأوسع الذي طور فيه هو وطلابه أسلوبهم في اللعب، حيث يحتل مجال تنمية الطفل مكانة خاصة في الإرث العلمي "لفيجوتسكي"، فقد بدأ إهتمامه باللعب واضحاً في أعماله المبكرة.

(Chaiklin, 2003: 9)، (Bodrova & Leong, 2015: 372).

كما أن اللعب من وجهة نظر "فيجوتسكي" ليس خيالاً عابراً، وإنما يُعد وسيلة مُعينة تُساعد على بناء تفكير الطفل. وهكذا يصبح اللعب وخاصة اللعب الرمزي قيمة في نمو التفكير المجرد لدى الأطفال. (حنان عبد الحميد العناني، 2014: 106).

ومن أهم الأسس التي تقوم عليها النظرية:

1- أهمية المعلم من خلال لعبة عدة أدوار منها:

- دوره كوسيط حيث يصل من المعرفة العامة الأولية إلى المعرفة العلمية.
- توجيه المتعلم تدريجياً نحو فهم وإتقان المهمة، الأمر الذي يعتبر مفتاحاً لفهم المتعلمين للمعرفة العلمية لكي يكتسبوا مستوى من الأداء والمعرفة يعجزون أن يصلوا إليه بمفردهم.
- توجيه المتعلمين إلى التفكير بصوت عال وهو ما يشجعهم على الوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم ويحفزهم لعملية التفكير والانتباه.

2- تنمية المنطقة المركزية القريبة: (ZPD)

وهي الفرق بين مستوي الأداء بين التعلم الذي يكتسبه المتعلم بمفرده ومستوي التعلم الذي يكتسبه المتعلم تحت توجيه وإرشاد المعلم. (فاطمة العليان، 2019: 42)، (يوسف محمود قطامي، 2017: 284)، (Topçiu, 2015: p. 174)، (Fani, Tayebah & Ghaemi, Farid, 2011:153) وتشير ZPD إلى نطاق المهام التي يمكن للمتعم أدائها بمساعدة ولكن لا يمكنه أدائها بشكل مستقل بعد. إنها المنطقة المثالية بين ما هو سهل جداً وما هو صعب للغاية. ويتطلب تطبيق نظرية ZPD في تخطيط الأنشطة تخطيطاً مدروساً وتقييماً مستمراً ولكن يمكن أن يؤدي إلى تجارب تعلم أكثر فعالية وشخصية للمتعلمين. ويعترف هذا التوجه ويحترم رحلة التعلم الفريدة لكل متعلم، مما يعزز بيئة تعليمية أكثر شمولاً وديناميكية.

مما تقدم يتضح توافق آراء "فيجوتسكى" التربوية مع ما تهدف إليه رؤية مصر للتعليم 2030، ومع أهداف منهج 2.0 الذي يتم تطبيقه في رياض الأطفال.

مشكلة البحث:

جاء الإحساس بالمشكلة من خلال عمل الباحثة في الإشراف على طالبات التدريب الميداني بالكلية بالفرقة الثالثة والرابعة حيث لاحظت الآتي:-

للمعلمة النصيب الأكبر في النشاط فهي بمثابة الملحن أغلب فترات النشاط، كما لوحظ عدم إهتمامها بالتمهيد للنشاط. بالإضافة الى وجود قصور في عرض المحتوى وقصور في إستخدامها لإستراتيجيات التعليم، كما أن عملية التقويم لا تتم على نحو جيد والمعلمة هي المتحدث الأوحد طوال فترات النشاط وينحصر الحديث في أغلب الأحيان عن الأعمال الروتينية. كما أنها لا تراعى الفروق الفردية في تعاملها مع الأطفال. هذه الملاحظات دفعت الباحثة الى الإطلاع على نماذج للتخطيط اليومي(*) الذي تقوم بإعداده فهو يعكس رؤيتها التربوية وتمكنها.

قامت الباحثة بفحص نماذج من التخطيطات التربوية للأنشطة اليومية للمعلمات حيث لوحظ عدم وضوح الأهداف وعدم دقة صياغتها، وأنها تقتصر على عدد محدود جدا من الإستراتيجيات والوسائل، كما أن عملية التقويم بها قصور شديد لعدم إستخدامها أدوات تقويم مناسبة ومتنوعة، وفي أحيان كثيرة لا تقوم أصلا بالتقويم. وعلى ذلك إتضح للباحثة ان هناك قصورا في التخطيط. فهو لا يوضح أبعاد التخطيط الجيد، من حيث الأهداف، نواتج التعلم، الإستراتيجيات، أنشطة التعلم، إستخدام الوسائل ودمج التكنولوجيا، طرق التقويم، وإدارة الوقت. وترى الباحثة أن مهارة التخطيط يمكن أن تثبت المعلمة من خلالها كفاءتها إذا كان التخطيط شاملا ومتكاملا الأركان، وتحويل هذا التخطيط للأنشطة إلى واقع تتحقق منه أهداف العملية التعليمية؛ وللتأكد من وجود المشكلة قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية(*) طبقت خلالها إستبيان لإستطلاع آراء المعلمات (10 معلمات) حول التخطيط التربوي للأنشطة وما يشمل عليه التخطيط من أهداف، ونواتج التعلم وخطوات التنفيذ وإستراتيجيات التعليم والتعلم، والوسائل ودمج التكنولوجيا وطرق التقويم وتوزيع الجدول الزمني. وكيفية التحقق من تعلم الأطفال والتأكد من أن الأطفال تعلموا ما تم طرحه في الموقف التعليمي (التقويم). كما تضمن إستطلاع الرأى عددا من الأسئلة المفتوحة حول التنمية المهنية وكيفية تنفيذ الأنشطة مع الأطفال في الموقف التعليمي وماتعرفه عن دور المعلمة ومايجب عليها القيام به فى ضوء الآراء التربوية "فيجوتسكى".

(*) ملحق (1) نماذج من التخطيط اليومي.

(*) ملحق (2) إستبيان الدراسة الإستطلاعية.

وجاءت النتيجة أن أكثر من 80% منهن لديهن قصور واضح فى التخطيط التربوى للأنشطة فى معظم مهاراته.

جدول (1)

نتائج الدراسة الاستطلاعية لمهارات التخطيط التربوى

م	درجة المعلمة فى مهارات التخطيط التربوى	النسبة المئوية لمستوى التمكن
1	15	50%
2	13	43,3%
3	18	61%
4	24	80%
5	14	46,7%
6	21	70%
7	17	56,7%
8	15	50%
9	21	70%
10	13	42,2%

فإذا اعتبرنا أن مستوى التمكن من مهارات التخطيط التربوى (80%) فيتضح من الجدول السابق أن معلمة واحدة فقط حصلت على (80%)، واثنان حصلتا على (70%)، وأما باقى المعلمات وعددهم سبعة فتراوحت النسب المئوية لهن ما بين (42,2% & 61%) وهذه نسبة أقل بكثير من مستوى التمكن. وعلى ذلك تبين من نتائج الجدول السابق افتقار معظم معلمات الروضة لمهارات التخطيط التربوى بنسب متفاوتة.

جدول (2)

يوضح النسب المئوية لإحتياج المعلمات للتدريب على مهارات التخطيط التربوى

احتاج المهارة		المهارات
لا	نعم	
30%	70%	الأهداف
15%	85%	نواتج التعلم
20%	80%	الإستراتيجيات
30%	70%	أنشطة التعلم
25%	75%	الوسائل ودمج التكنولوجيا
20%	80%	التقويم
30%	70%	إدارة الوقت

ويتضح من جدول (1) أن 75% من المعلمات بحاجة إلى التدريب على تلك المهارات. كما يتضح من جدول (2) أن نسب إحتياج المعلمات الى التدريب على مهارات التخطيط التربوي مرتفعة وتتراوح بين (70% الى 85%).

وفي ضوء ما تقدم اتضحت مشكلة البحث في وجود قصور في مستوى مهارات التخطيط التربوي لدى المعلمات، لذا جاء البحث الحالي بهدف تنمية تلك المهارات لدى المعلمات باستخدام بعض الموديوالات التدريبية القائمة على فكر "فيجوتسكي".
ومن خلال إستجابات المعلمات تبين للباحثة ما يلي:-

إعتماد المعلمات تصميم الأنشطة التقليدية التي تمت ممارستها من قبل في المناهج القديمة، كما تبين أن أكثر المعلمات تميل إلى اللفظية، وأن نسبة حديثها هي الغالبة في الموقف التعليمي مع نسبة مشاركة قليلة من جانب الأطفال حيث أن نسبة حديثهم أقل بكثير.

أما فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا والمواقع الإلكترونية المرتبطة بتعليم الطفل والإستفادة منها، فقد جاءت قليلة لديهن جميعا.

كذلك ذكروا أنهم لا يستطيعون التأكد من أن الأطفال تعلموا ما قد تم طرحه نظراً لازدحام كتب المنهج المطور لرياض الأطفال (2.0) بالأفكار والمعلومات التي لا تُعطي الفرصة للكشف الجيد عن تعلم الأطفال.

وفي مقابلة مفتوحة للباحثة مع بعض المعلمات عن واقع التدريبات التي إلتحقن بها تبين أنه على الرغم من التطور في بعض البرامج والأساليب التدريبية الحديثة، فإن الإستفادة منها بالنسبة للمعلمات مازال ضئيلاً، فالكثير من البرامج التدريبية لا يزال يعتمد وبشكل كبير على الأساليب التقليدية التي تُركز على المحاضرات دون الدعم بالأنشطة التطبيقية التي تُساعد المعلمة في توظيفها في العملية التعليمية، ما يجعل نتائج التدريب محدودة التأثير، مما دعى الباحثة الى مراعاة الجانب التطبيقي عند بناء الموديوالات التدريبية.

وعلى ذلك فإنه لكي يتم تحسين مخرجات تعليم الأطفال يجب أولاً تحسين الممارسات التعليمية للمعلمات وذلك برفع المستوى المعرفي وتنمية المهارات لديهن، وبذل الجهد في سبيل الوصول إلى كفاءة متميزة.

وقد قامت الباحثة بالإطلاع على دراسات سابقة في مجال تدريب المعلمة.

حيث جاءت دراسة جيهان لطفي (2019) بهدف الوقوف على متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، وكان من أهم النتائج التوصل إلى متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، والتي تمثلت في خمس متطلبات، وهي: متطلبات خاصة بالمنهج، متطلبات خاصة بالمعلمة، متطلبات خاصة بالطفل، متطلبات خاصة بالأسرة، و متطلبات خاصة بوسائل الاتصالات. وعليه حاولت الباحثة أن تحقق بعض تلك المتطلبات الخاصة بالمعلمة في الموديوالات التدريبية والتي من شأنها أن تحقق فاعلية في تنمية مهارات التخطيط.

وتناولت دراسة (Al Ameer, Lina et al, 2021: 246- 262) تأثير استخدام إستراتيجية "السقالات التعليمية" والتي تستند إلى نظرية "فيجوتسكي" على إنجاز الطالبات في الرياضيات ومهارات معالجة المعلومات. تضمنت المنهجية استخدام المنهج التجريبي مع تصميم شبه تجريبي لمجموعتين متكافئتين: مجموعة ضابطة تلقت التدريس التقليدي ومجموعة تجريبية تلقت التدريس باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في ضوء نظرية "فيجوتسكي"، وشملت عينة الدراسة 66 طالبة، وخلصت الدراسة إلى أن إستراتيجية السقالات التعليمية، المستندة إلى نظرية فيجوتسكي، فعالة للغاية في تعزيز

التحصيل في الرياضيات وتطوير مهارات معالجة المعلومات لدى الطالبات. و عليه تم بناء الموديوالات في ضوء نظرية "فيجوتسكي".

- اتفقت الدراسات على الاعتماد على البرامج التدريبية في اعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة وذلك لما اثبتته من تحسن في أداء المتدربين بشكل واضح إذ تم مقارنة ادائهم قبل وبعد تنفيذ البرنامج، وبالتالي ساعد ذلك الباحثة في وضع الإطار النظري وتحديد مشكلة البحث الحالي، ووضع أسئلة البحث وتحديد الأدوات المستخدمة (Cadampog, Cabanero, 2021)، (سعدي جاسم، 2020)، و(عبد الله ابراهيم، 2004).

- كما أكدت الدراسات على أهمية وجود سياسة واضحة ومحددة ومتكاملة لإعداد المعلمات وتدريبهن بالصورة التي تتناسب مع طبيعة عملهن ويتم ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية، والتطبيق الميداني (Abu Hamda, Fatima 2018)، (سهير بنت سند، 2010)، (منى محمد، 2006)، (نجاه عبد الله، 2002)، وعلى ذلك حرصت الباحثة على جانب التطبيق العملي للموديوالات وربطه بأهداف منهج (2.0).

- اهتمت الدراسات ببناء وتجريب البرامج التدريبية واتفقت على فاعليتها مما ساهم في تحديد آلية العمل ومنهجية الدراسة والخطوات الواجب إتباعها عند إعداد أدوات الدراسة، (يوسف محمود، 2017)، (عفاف حسن البشير، وسعاد حامد، 2014)، و(مصطفى عبد الجليل، 2008).

- تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، فركزت أغلبها على المنهج التجريبي، وهذا ما يتفق مع البحث الحالي.

- تنوعت الأساليب التدريبية المستخدمة في الدراسات السابقة بحيث لا تقتصر على الإلقاء أو المحاضرة فقط، ما أفاد الباحثة في التخطيط لأساليب تدريبية فعالة، وإستخدام تقنيات تربوية حديثة وأكثر كفاءة عند تطبيق الموديوالات التدريبية أثناء الخدمة، وإستخدام إستراتيجيات مثل التعلم التعاوني والمناقشة والعمل في مجموعات العمل.

- التعرف على كيفية تصميم البرامج التدريبية القائمة على مطالب واحتياجات المتدربين مما ساهم في تحديد الأهداف وصياغتها بطريقة واقعية قابلة للتحقق بالإضافة إلى إعداد الوسائل التعليمية وتحديد القراءات والمصادر اللازمة وإثارة الدافعية لدى المتدربات (Piske, 2017)، (عبد الله ابراهيم، 2004).

- اهتمت الدراسات بالإشارة إلى أهمية تحديد الأهداف لنجاح البرامج التدريبية وأن تخطيطها يكون منطلق من واقع العملية التعليمية ومن احتياجات المتدربين أنفسهم. (عبير السيد احمد، 2014)

- اهتمت الدراسات بإشراك المتدربات في اختيار زمن التدريب بحيث يتناسب مع ظروفهن الشخصية والاجتماعية والمهنية مع إعطاء الجانب العملي حقه الكافي من الوقت؛ وبالتالي راعت الباحثة أن يكون تطبيق الموديوالات قبل بداية العام الدراسي مباشرة لأنهن ينشغلن مع الأطفال أثناء الدراسة، ورحبت الإدارة والمعلمات بذلك.

من خلال عرض الدراسات السابقة فقد أوصت معظمها بالإهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارتهن، ولتحسين مستواهن، وتطوير أساليبهن العلمية.

وفي ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة البحث في قصور مهارات التخطيط التربوي لدى المعلمات. و عليه يقدم البحث موديوالات تدريبية قائمة على فكر "ليف فيجوتسكي" لتنمية تلك المهارات وفي ضوء أهداف منهج 2.0 لتحقيق أهداف البحث.

وتحدد مشكلة البحث فى السؤال التالى:

ما فاعلية موديوالات تدريبيه قائمه على التوجه الاجتماعى الثقافى للتعلم لتنمية مهارات معلمة
الروضة على التخطيط التربوى فى ضوء أهداف منهج 2.0؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التخطيط التربوى اللازم تنميتها لدى معلمات الروضة ؟
- ما أبعاد التوجه الاجتماعى الثقافى عند فيجوتسكى؟
- ما المويولات التدريبيه التى من الممكن ان تقدم للمعلمات؟

هدف البحث:

تنمية مهارات التخطيط التربوى لمعلمة الروضة باستخدام موديوالات تدريبيه قائمه على التوجه
الاجتماعى الثقافى للتعلم فى ضوء أهداف منهج 2.0 والتحقق من فاعلية تلك الموديوالات.

أهمية البحث:

أولا- الأهمية النظرية:

قد يسهم البحث فيما يلى:

- 1) تطوير برامج تدريب معلمات رياض الأطفال فى ضوء الموديوالات المقدمة.
- 2) يوفر هذا البحث إطاراً مرجعياً ومقدمة لأبحاث ودراسات مستقبلية فى مجال الكفاءات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال، إضافة إلى توفير إطار نظري للمفاهيم، والبيانات، والمعلومات الكمية حول طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث.
- 3) يقدم البحث موديوالات تعليمية قائمة على تطبيقات نظرية "فيجوتسكى" التربوية مدعومة بالعديد من الأنشطة التعليمية من منهج رياض الأطفال المطور 2.0، والتي يمكن الإفادة منها بتطبيقها مباشرة فى رياض الأطفال.

ثانيا- الأهمية التطبيقية:

- 1) الاستفادة من أدوات البحث (مقياس التخطيط التربوى) فى قياس مستوى مهارات التخطيط التربوى لمعلمات رياض الأطفال.
- 2) الاستفادة من الموديوالات التدريبيه فى ضوء آراء نظرية "فيجوتسكى" فى تطوير إعداد معلمة رياض الأطفال.
- 3) يمكن وضع البرنامج على الشبكة العنكبوتية ويمكن تصفحه والاستفادة منه فى تطوير الكفاءة الأدائية لمعلمات رياض الأطفال (سواء بكليات التربية، أو بالميدان).

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، التصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة وإتباع القياس القبلى والبعدى على مقياس التخطيط التربوى بهدف التحقق من فاعلية الموديوالات التدريبيه.

محددات البحث:

- تحدد البحث الحالى بحدود بشرية، ومكانية، وزمنية، وموضوعية كما يلي:
- (1) **الحدود البشرية:** تمثلت فى مجموعة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهم (15) معلمة، ولديهن خبرة من خمس الى عشر سنوات.
 - (2) **الحدود المكانية:** تم تطبيق البرنامج على المعلمات (مجموعة البحث التجريبية) فى روضة مدرسة الحرية بالدقى التابعة لإدارة الدقى التعليمية بمحافظة الجيزة.
 - (3) **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الموديوالات التدريبية فى الفترة (من 2023/9/3) إلى (2023 /10 /5) بواقع أربعة أيام فى الأسبوع ولمدة شهر قبل بداية العام الدراسى.
 - (4) **الحدود الموضوعية:** موديوالات تدريبية لتنمية مهارات معلمة الروضة قائمه على التوجه الاجتماعى الثقافى (لفيجوتسكى)، ويدعم كل موديوال منها بالأنشطة التطبيقية التى تلائم المحتوى التعليمى لمنهج رياض الأطفال المطور 2.0 والتى يمكن تطبيقها مباشرة فى مواقف تعليم الطفل.

أدوات البحث:

أ- أدوات جمع البيانات:

استمارة استطلاع رأى المعلمات حول محاور التخطيط التربوى. (إعداد الباحثة)
قائمة مهارات التخطيط التربوى. (إعداد الباحثة) ملحق (3).

ب- أدوات القياس:

مقياس مهارات التخطيط التربوى. (إعداد الباحثة) ملحق (4).

ج- أدوات معالجة تجريبية

موديوالات تدريبية لتنمية مهارات معلمة الروضة قائمه على التوجه الاجتماعى الثقافى (لفيجوتسكى). (إعداد الباحثة). ملحق (5).

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوى فى القياسين القبلى والبعدى بعد تطبيق موديوالات تدريبية قائمه على التوجه الاجتماعى الثقافى فى اتجاه القياس البعدى.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوى فى القياسين البعدى والتتبعى بعد تطبيق موديوالات تدريبية قائمه على التوجه الاجتماعى الثقافى.

مصطلحات البحث:

الموديوالات التدريبية:

وحدة تعليمية تصمم بطريقة منظومة، تشمل مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواد التعليمية وتضم (الأهداف الإجرائية، أهمية دراسة الوحدة، الأنشطة التعليمية، التقويم القبلى والبنائى والبعدى) حيث تمكن المعلمة من تنمية مهارات التخطيط التربوى فى ضوء التوجه الثقافى الاجتماعى للتعلم عند "فيجوتسكى"، وتسمح بالتعلم وفق السرعة الذاتية لكل معلمة والوصول إلى درجة إتقان 80% كى تنتقل إلى الموديوال التالى.

التوجه الاجتماعى الثقافى:

هو توجه يعتبر أن نمو التفكير ذو طبيعة اجتماعية ثقافية وليس بيولوجية فقط كما يراها "بياجيه" وأن النشاط الفكرى للفرد لا يمكن فصله عن النشاط الفكرى للمجموعة التى ينتمى إليها، ويتضمن هذا التوجه أيضا مفهوم منطقة النمو القريبة التى تلعب فيها المعلمة دور الوسيط فى تعليم الأطفال كى يستطيعوا إنجاز مهام لا يستطيعون إنجازها بمفرهم، ومن أهم منظري البنائية الاجتماعية "فيجوتسكى".

التخطيط التربوى:

تخطيط فردي قصير المدى تقوم به معلمة الروضة على شكل برامج وجداول عمل ممكن أن تكون يومية، أو اسبوعية بغرض تنفيذ أحد مجالات منهج (2.0) فى شكل أنشطة، محددة بأهداف وإستراتيجيات وخطوات تنفيذ وإستخدام وسائل وتقنيات تكنولوجية وطرق تقويم متنوعة بهدف تحقيق أهداف النشاط فى ضوء التوجه الاجتماعى الثقافى "لفيجوتسكى".

منهج 2.0:

ويقصد به المنهج المطور المستخدم فى رياض الأطفال حاليا.

إطار نظرى ودراسات سابقة:-

يتناول الإطار النظرى أربع محاور وهى:-

- الموديوالات التدريبية.

- التوجه الاجتماعى الثقافى للتعلم عند "فيجوتسكى".

- التخطيط التربوى.

- منهج 2.0 .

المحور الأول- الموديوالات التدريبية:

- مفهوم التدريب:-

تعددت المفاهيم التى تناولت التدريب والبرنامج التدريبى، فقد عرف "مايك ويلز" التدريب بأنه نقل معرفة ومهارات محددة وقابلة للقياس.(مايك ويلز، 2005: 41)

ويعرفه (Birdthistle, 2006) بأنه عملية مستمرة محورها الفرد فى مجموعة تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية وفنية وذهنية لمقابلة احتياجات محددة حالية ومستقبلية.

ويُعرف بأنه محاولة لتغيير سلوك الأفراد، بجعلهم يستخدمون طرقا وأساليب مختلفة فى أداء الأعمال أى يجعلهم يسلكون سلوكا مختلفا بعد التدريب عن ما كانوا يتبعونه قبل التدريب.(مجدى عزيز، 2007: 45)

وهو أيضا عملية صقل وتنمية للمهارات فى سياق معرفى ومنهجي وعلمي. (عبد المعطي عساف، 2008: 35)

ويعرف التدريب من منظور التنمية المهنية على أنه : كل البرامج المنظمة والمخطط لها، والتي تمكن المعلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية (التخصصية) بما يساهم فى رفع مستوى عملية التعليم وزيادة كفاءة المعلمين (محمد أحمد سعفان، سعيد طه محمود، 2009 : 93).

ويُعرف البرنامج التدريبي بأنه نوع من أنواع التدريب، يهدف إلى إعداد الافراد في مجال معين وتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما. (حسن شحاتة، زينب النجار، 2011: 77)

وعُرف أيضا بأنه: عملية مقصودة ومخططة ومستمرة، تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في المتدربين من ناحية اتجاهاتهم ومعلوماتهم ومهاراتهم، بما يؤهلهم لأداء العمل المطلوب منهم، وبما يجعل مستوى الأداء لديهم أفضل مما هو عليه (مدحت أبو النصر، 2012: 13)

وبعد العرض السابق لتعريفات التدريب، نجد إنها تشترك في نقاط أساسية، وهي: أنها مخططة، وتنمي المعارف، والمهارات، والخبرات، كما أنه يرفع من أداء الفرد ويزيد من كفاءته، ويمكن حدوث التدريب قبل وأثناء الخدمة، على أن يكون قابل للقياس.

- الموديوالات التدريبيه

عبارة عن وحدات تعليمية صغيرة متكاملة (موديوالات modules) يمكن عن طريقها تنويع مصادر وأساليب التعلم والمواقف التعليمية، بحيث تؤدي الى تهيئة مجالات الخبرة، وتسمح للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي، كما تتيح الموديوالات التعليمية الفرصة لكل متعلم لكي يتعلم جزءا من المادة الدراسية التي تتناولها الموديوالات حسب قدراته، وسرعته الخاصة في التعلم، ولا ينتقل الطالب إلى دراسة جزء تال من المادة الدراسية الا بعد ان يتقن تعلم الجزء السابق، وتوفر الموديوالات المحتوى والخبرات التعليمية والأنشطة المتنوعة والبدائل التي يختار منها المتعلم ما يناسبه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته (عفت الشربيني وفوزى الطنطاوي، 2006: 47).

وقد أثبتت دراسة نوال حامد (2010) أن استخدام الموديوالات التعليمية في التعليم يزيد من رغبة المتعلم وتحفيزه على التعلم، وبالتالي له أثر إيجابي في بقاء أثر التعلم لفترة أطول في ذهن المتعلم. وكذلك دراسة وفاء محمود، محمد منصور (2012) التي أكدت أيضا على أن الموديوالات التعليمية لها أثر واضح في تنمية القدرة على التصرف في المواقف الحياتية، ودراسة تفيد به غانم (2018) التي أكدت على فاعلية الموديوالات التعليمية في تنمية الاتجاه نحو علم الكون، حيث ساعدت المتعلمين علي القيام بأنشطة متعددة مثل: التجريب، والبحث، والتفكير، والرسم، وتصميم النماذج، مما جعل تعلم مفاهيم الكون ممتعة، وذات أهمية لديهم.

مما تقدم نجد أن الموديوالات التعليمية كنظام تدريس قد أثبتت أثرها الإيجابي في العملية التعليمية.

وعلى ذلك تبين أن أنسب آلية لتنفيذ هذا التوجه هو استخدام نموذج التعلم القائم على الموديوالات التعليمية، بهدف تنمية مهارات التخطيط التربوى لمعلمة الروضة، والتي تم تحديد مستوى إتقانها بنسبة 80%.

وعلى ذلك يمكن تعريف الموديوالات التدريبيه إجرائيا بأنها:

وحدة تعليمية تصمم بطريقة منظومة، تشمل مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواد التعليمية وتضم (الأهداف الإجرائية، أهمية دراسة الوحدة، الأنشطة التعليمية، والوسائط التعليمية، وأدوات التقويم القبلي والبنائي والبعدي والتتبعي) حيث تمكن المعلمة من تنمية مهارات التخطيط التربوى فى ضوء التوجه الاجتماعى الثقافى ، وتسمح بالتعلم وفق السرعة الذاتية لكل معلمة والوصول إلى درجة إتقان 80% كى تنتقل إلى الموديوال التالي.

المحور الثانى- التوجه الاجتماعى الثقافى للتعلم عند "فيجوتسكى":

تستند فلسفة "فيجوتسكى" التربوية إلى النظرية البنائية الاجتماعية، وتنص هذه النظرية على أن تطور العمليات العقلية العليا للطفل يعتمد على وجود عوامل وسيطة في تفاعل الطفل مع البيئة. وقد شدد "فيجوتسكى" في المقام الأول على الأدوات الرمزية والوسطاء الذين خصصهم للأطفال في سياق الأنشطة الاجتماعية والثقافية. (Kozulin& Gindis& Ageyev& Miller, 2003: 17)

مفهوم البنائية الاجتماعية:

هي نظرية تنحدر من البنائية حيث أنها تشدد على دور الآخر في بناء المعارف لدى الفرد.

فهذه النظرية تؤكد على حصول تبادلات مثمرة بين الأفراد بعضهم البعض، ومن أهم منظري البنائية الاجتماعية "فيجوتسكى" الذي اعتبر أن النمو الفكري ذو طبيعة اجتماعية وليس بيولوجية فقط كما يراها "بياجيه"، وأن التعلم يمكن أن يكون عاملاً من عوامل النمو الفكري، والمعرفة لها صبغة اجتماعية والنشاط الفكري للفرد لا يمكن فصله عن النشاط الفكري للمجموعة التي ينتمي إليها.

مضمون البنائية الاجتماعية: تتضمن البيئة الاجتماعية للمتعلم الأفراد الذين يؤثرون بشكل مباشر على المتعلم بما فيهم المعلم، والأصدقاء، وكل الأفراد الذين يتعامل معهم من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسها، أي أننا نأخذ في الاعتبار البيئة الاجتماعية للمتعلم، وتهتم البنائية الاجتماعية بالتعلم التعاوني أكثر من غيره ويرجع الكثيرون الفضل إلى "فيجوتسكى" الذي ركز على الأدوار التي يلعبها المجتمع.

كما تؤكد البنائية الاجتماعية على التربية من أجل التحول الاجتماعي، وهي إنعكاس لنظرية التطور الإنساني التي تقوم على الفردية في إطار السياق الثقافي الاجتماعي، أي أن تطور الفرد يستمد من التفاعلات الاجتماعية في إطار من المعاني الثقافية المستمدة من المجموعة وتفاعلها مع الفرد.

إن تعلم الأفراد كمجموعة يفوق بالطبع تعلم كل منهم على حدة، وأن تعاون الأفراد يجعل تعلم كل منهم أفضل وأكثر فاعلية، حيث يشكل التفاعل بينهم علاقة تبادلية. (زيد العدوان، أحمد داوود، 2016: 46)

(عبد الرحمن السعدي، ثناء مليجي، 2006: 117).

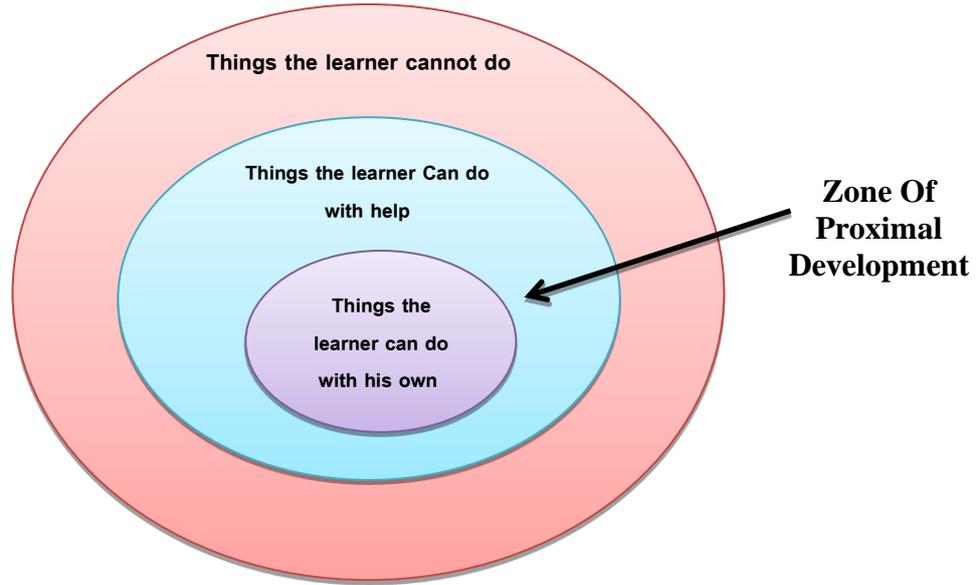
ومن الأفكار الأساسية التي تنبثق من اهتمام "فيجوتسكى" بالجانب الاجتماعي للتعلم مفهومه عن Zone Of Proximal Development، حيث يرى فيجوتسكى وجود مستويين للنمو:-

- مستوى النمو الممكن Level of potential development

- مستوى النمو الفعلي؛ الذي يحدد الأداء الوظيفي العقلي الحالي للطفل، والقدرة على تعلم أشياء معينة معتمداً على نفسه.

ولكن الأطفال لديهم أيضاً مستوى نمو نتيجة إمكاناتهم واستعداداتهم، وهو المستوى الذي يستطيع الطفل أن يؤدي فيه أو يحققه بمساعدة الآخرين، كالمعلمة والأب أو الأم، والأقران الأكثر تقدماً، والمنطقة الفاصلة بين مستوى المتعلم الفعلي في النمو ومستوى النمو الذي تنتجها إمكاناته يطلق عليه منطقة النمو المحورية القريبة (ZPD).

والشكل التالى يوضح منطقة التنمية القريبية

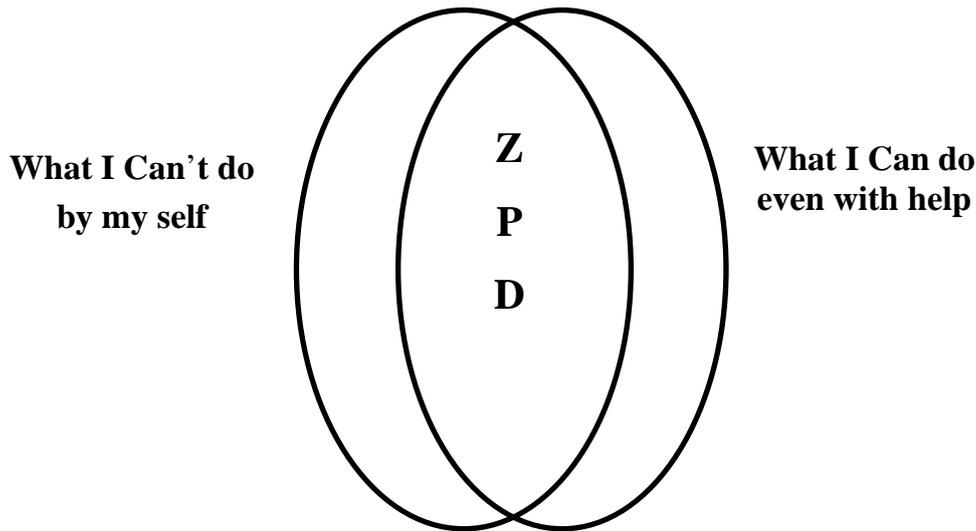


شكل (1) منطقة النمو القريبية ZPD

يتضمن الشكل السابق ما لا يستطيع المتعلم فعله، وما يستطيع فعله بالمساعدة، وما يستطيع فعله بنفسه (فاطمة العليان، 2019: 42).

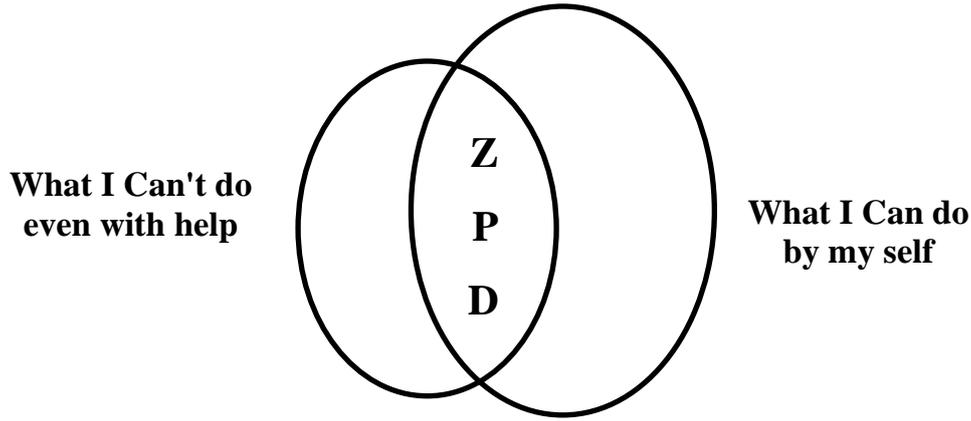
(1) وتُعرف منطقة التنمية القريبية (ZPD): بأنها الفروق في القدرات بين مستوى النمو الفعلي الذي يتحدد من خلال الأداء بمساعدة الآخرين، ومستوى النمو الممكن الذي يتحدد من خلال القدرة على الأداء ذاتياً بعد تلقي المساعدة والدعم (يوسف محمود قطامي، 2017: 284)

والشكل التالى: يوضح منطقة التنمية القريبية The zone of proximal development قبل التدريس وبعد التدريس. (Shabani& Khatib& Ebadi, 2010: 248).



The zone of proximal development

شكل (2) منطقة التنمية القريبية قبل عملية التدريس



The ZPD after teaching Has occurred

شكل (3) منطقة التنمية القريبة (ZPD) بعد عملية التدريس

تظهر في منطقة (ZPD) سلسلة من عمليات التطوير الداخلية، والتي أصبحت فيما بعد جزءًا من الإنجاز المستقل. والتعليم والتطوير عمليتان مختلفتان يتم ربطهما معًا من خلال علاقة معقدة متبادلة. (Topçiu & Myftiu, 2015: 174).

حيث يُشير شكل (2) إلى حجم مستوى أداء الطفل الفعلي بين ما يستطيع أن يقدمه بنفسه، وبين ما لا يستطيع أدائه إلا بالمساعدة وذلك قبل التعليم بنظرية ال ZPD، بينما يُشير شكل (3) إلى إمكانية تحويل حجم مستوى أداء الطفل الفعلي وتمكنه بعد تدريسه بال ZPD. ونلاحظ أن ما أنجزه الطفل بعد التدريس من خلال ال ZPD أصبح أكبر بكثير مما كان عليه قبل عملية التدريس بمفهوم ال ZPD.

المبادئ والأسس التي أقيمت عليها فلسفة فيجوتسكي التربوية:

ويمكن استعراض بعض مبادئه التربوية على النحو التالي:

(1) تتلخص مبادئ نظرية فيجوتسكي وأسسها في أن التفاعل الاجتماعي يُسهم بشكل أساسي في تطوير الإدراك، ويظهر مدى تطور الطفل ثقافيًا واجتماعيًا، ويعتمد على منطقة ال ZPD، ويتقدم في نموه عندما ينخرط في اللغة والسلوك من خلال تفاعل اجتماعي كامل، وإملاك المهارة التي تُنجز بتوجيه شخص راشد في الممارسة اليومية. (فاطمة العليان، 2019: 42).

(2) يرى فيجوتسكي مسألة العلاقة بين التنمية وعملية التعلم على أنها نظرية في المقام الأول؛ ذلك لأن نظريته تعتبر التعليم مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالتنمية، ولذلك فإن التنمية تحدث في البيئة الاجتماعية والثقافية الفعلية. (Ivic, 1994: 9).

(3) يرى "فيجوتسكي" أن القدرة على التدريس والإستفادة من التعليم سمة أساسية للإنسان، حيث كان إسهام "فيجوتسكي" الأساس في تطوير نهج عام يدخل التعليم بوصفه نشاطًا إنسانيًا أساسيًا بشكل كامل في نظرية التطور النفسي، والمفهوم المركزي في نظامه (Daniels, 2014: 19).

(4) إن الهدف الرئيس للتعلم من منظور فيجوتسكي هو الحفاظ على المتعلمين في منطقة (ZPD) الخاصة بهم قدر الإمكان من خلال منحهم مهامًا تعليمية، وحل مشكلات مثيرة للاهتمام وذات مغزى ثقافيًا، والتي تكون أصعب قليلًا مما يفعلونه بمفردهم، إذ أنهم يحتاجون إلى العمل معًا؛ إما مع زميل آخر أكثر كفاءة، أو مع معلمة، أو شخص بالغ لإنهاء المهمة، ذلك أنه من المحتمل بعد إكمال المهمة بشكل مشترك أن يكون المتعلم قادرًا على إكمال المهمة نفسها بشكل فردي في المرة

القادمة، ومن خلال هذه العملية سيتم رفع (ZPD) الخاص بالمتعلم لهذه المهمة المعينة، ثم تتكرر هذه العملية عند المستوى الأعلى من صعوبة المهمة التي تتطلبها (ZPD) الجديدة للمتعلم. (Shabani & Veraksa, Nikolay & Veraksa, Aleksander. 2018, 150). (Khatib & Ebadi, 2010: 238).

5) اهتم فيجوتسكي باللعب وجعله ضمن المبادئ التنموية التي تُحقق بواسطة (ZPD)؛ وتمثل ذلك فيما يلي:

- يرى فيجوتسكي أن مبدأ اللعب لا يكون على أساس المتعة فقط، ويعلل ذلك بوجود أشياء أكثر استمتاعاً من اللعب، كلذة الطفل الرضيع في مص الحلمة الصناعية دون أن يكون لعباً، ولذلك يرفض فيجوتسكي أن يُعرف اللعب على أساس المتعة فقط؛ حيث إن اللعب نشاط ذو هدف محدد للطفل.

- اللعب من وجهة نظر فيجوتسكي ليس خيالاً عابراً، وإنما يُعد وسيلة مُعينة تُساعد على بناء تفكير الطفل. ثم يستمر بوصفها عملية موازية للمنطق الراقى في مرحلة الرشد، وهكذا يصبح اللعب وخاصة اللعب الرمزي قيمته في نمو التفكير المجرد لدى الأطفال. (حنان العناني، 2014: 106).

- يرى فيجوتسكي أن العلاقة التي تربط بين المفاهيم عند الأطفال تأتي عن طريق اللعب التمثيلي الاجتماعي، ويستشهد فيجوتسكي على ذلك بمثال أختين في الخامسة والسابعة من العمر، تلعبان تمثيلاً كأختين! في العادة لا تلبس البنات نفس اللبس أو تمسكان كثيراً بأيدي إحداهما الأخرى، لكن في اللعب كأختين تفعلان هذه الأشياء، فقد جردتا معنى أو مفهوم أن الأخوات تكن قريبات من بعضهن عاطفياً ومتشابهات أكثر من غير الأخوات. وهكذا تبني فيجوتسكي هذه الرؤية القوية حول الأهمية المعرفية للعب، نظراً لأن طبيعة اللعب التمثيلي تعني أن الطفل يُحرر نفسه من القيود الفورية لموقف ما (مثل: الأشياء الحقيقية)، ويدخل إلى عالم الأفكار (مثل: ما تتحول إليه الأشياء)، فالطفل الصغير لا يستطيع أن يفصل الشيء عن معناه، لكنه عندما يبدأ الانخراط في اللعب التمثيلي، ويستخدم شيئاً ليمثل شيئاً آخر (كأن العصا حصاناً)، عندئذ يبدأ المعنى في الانفصال عن الشيء العيني، وفي ذلك يقول فيجوتسكي أن الشيء البديل (كالعصا مثلاً) يعمل كمحور لفصل المعنى أو المفهوم (الحصان مثلاً) عن الشيء نفسه، وبذلك يتحرر الطفل من القيود الموقفية من خلال نشاطه في موقف خيالي. (سميث، 2010: 63-64).

من خلال العرض السابق أمكن الإجابة على سؤال البحث الثانى وهو: ما أبعاد التوجه الاجتماعى الثقافى للتعلم عند "فيجوتسكى"؟ ويمكن إجمال تلك الأبعاد كما يلى:-

البعد الاجتماعى- البعد الثقافى- منطقة النمو القريبية- دور المعلم كوسيط وداعم فى عملية التعلم- دور اللعب التمثيلى الاجتماعى فى تنمية التفكير وحدوث التعلم.

المحور الثالث- مهارات التخطيط:

التخطيط هو اول مسؤوليات معلمة الروضة، والغرض منه توجيه العمل بحيث لا يترك شيئاً للصدفة أو الارتجال، والتخطيط فى التعليم عملية تسبق التنفيذ، فهو وضع خطة للنشاط المقدم للطفل، واتخاذ إجراءات مسبقة من شأنها بلوغ الأهداف التربوية التي تسعى معلمة الروضة إلى تحقيقها.

(رماز حمدي، 2014 : 184)

للتخطيط أهمية كبيرة في الحياة المهنية للمعلمة لما له من فوائد تسهم في نجاح العملية التعليمية، وينعكس ذلك على أداء الاطفال وتعلمهم، والتخطيط عملية منظمة هادفة تمثل منهجاً وأسلوباً وطريقة منظمة للعمل تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفاعلية.

وللإجابة عن السؤال الاول بالبحث الحالي:

- ما مهارات التخطيط التربوى اللازم تنميتها لدى معلمات الروضة؟

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع والدراسات السابقة والمرتبطة بالتخطيط التربوى كما يلى:-
عرف التخطيط على أنه عملية عقلية منظمة تسبق العمل المستهدف وترمي إلى تحقيق الأهداف التربوية المحددة بفاعلية وكفاءة، والتخطيط عملية مستمرة يتضمن تحديد طريقة سير الأمور للإجابة عن الأسئلة التالية، ماذا يجب أن نعمل؟ ومن يقوم به؟ وأين؟ ومتى؟ وكيف؟. وفشل التخطيط يعنى التخطيط للفشل، فالتخطيط مزج للفكر بالعمل، ولذلك لا بد أن ينطلق تخطيط بيئة التعليم والتعلم من إطار فكرى عن التعليم والتعلم، يجيب على أسئلة هامة: من نعلم؟، وماذا نعلم؟، وكيف نعلم؟، وقبل ذلك وبعده لماذا نعلم؟.
كما ان التخطيط للعمل ضرورة لنجاح هذا العمل، والادارة الفعالة للمدرسة تنظر للعملية التعليمية نظرة علمية، وهذا يعنى انها تأخذ بالتخطيط أسلوباً ووسيلة لتحقيق الأهداف.

(ابتهاج طلبه، 2004:71)، (احمد جميل، 2009:83).

وتعرف مهارات التخطيط بأنها أنشطة الروضة والخطوات التي تسجلها المعلمة في بطاقة تخطيط النشاط، والتي تحدد فيها أهداف النشاط، وزمن تطبيقه، وخطواته، وخبراته اللغوية، ووسائل تنفيذه، وأساليب تقويمه، بالإضافة إلى إجراءات إعداد بيئة الروضة الفعالة. (ابو هاشم عبد العزيز، 2010 : 169).

والتخطيط يعنى التنظيم والسير بخطوات متبصرة نحو إنجاز المهمة، وإختيار الإستراتيجية اللازمة، ويتضمن تحديد الأهداف، والشعور بالمشكلة، واختيار الاستراتيجية المناسبة، والسير بخطوات تنفيذ بشكل متسلسل، ووضع الصعوبات المحتملة أثناء التنفيذ، بالإضافة إلى التنبؤ بالمرجات المتوقعة.

(ميرفت خميس، 2016: 4)

والتخطيط مهارة تقوم المعلمة من خلالها ببناء هيكل عملها بصفة عامة، ويحتاج إلى تحديد مسبق للأهداف وتحديد الأساليب والطرق المناسبة التي يتضمن مراعاة الفروق بين الأنشطة لتناسب مع احتياجات الأطفال بشكل أفضل (دليل المعلم، 2019 : 8).

كما يتضمن التخطيط مجموعة من السلوكيات اللازمة لتحقيق هدف محدد مع تحديد الإجراءات اللازمة لتحقيق الهدف، وهى مهارة تساعد على توقع النتائج، وتحديد السلبيات والإيجابيات. (فاطمة عوض، 2013:172).

وعدت جنات البكاتوشي (2012) مهارة التخطيط ضمن المهارات التي تصل بالمعلمة إلى مستوى الكفاءة الأدائية، وذكرت أن مهارة التخطيط تتضمن قدرة المعلمة على صياغة الأهداف السلوكية، والتعرف على قدرات الأطفال وحاجاتهم، والتعرف على أنسب الأساليب والأنشطة التي تتناسب مع خصائصهم، والوسائل اللازمة لتنفيذ هذه الخبرات، وكيفية تقويمها (Kalule, L., & Bouchamma, Y. (2013) جنات البكاتوشي، 2012: 293-294).

وعلى ذلك يحتوى التخطيط مجموعة من الأداءات المنظمة تقوم بها المعلمة مع الأطفال، من أجل تحقيق أهداف محددة، بحيث يسبق ذلك تحديد احتياجات الأطفال التربوية، وتصميم أنشطة يتم تنفيذها بوسائل محددة وطرق وأساليب خاصة.

أهمية مهارة التخطيط:

- إن التخطيط الواعي للعمليات التدريسية يساعد المعلم على:
- إعادة تنظيم محتوى المادة التعليمية، ومستلزماتها بشكل يجعلها أكثر ملائمة لإمكانات المتعلم واحتياجاته.
- تجنب إهدار الوقت والجهد الناتج عن عدم التخطيط، وبالتالي التخبط وترك الأمور للصدفة، وتمنعه من الارتجال.
- اختيار استراتيجيات التعليم الملائمة، وكذلك الرسائل التعليمية ذات العلاقة المناسبة.
- الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة الخاصة بنظريات التعليم والتعلم.
- تحقيق الترابط والتكامل بين أهداف التعليم ووسائله وطرائقه واحتياجاته، وبين المتعلمين وإمكاناتهم.
- اختيار اساليب التعليم والتقويم المناسبة التي تقيس مدى فاعلية التعليم والتعلم (محمد الحيلة، 2014 : 52)
- ولخص كل من (هدى الناشف، 2001)، (أحمد عايش، 2009) أهم خطوات التخطيط فى ما يلى:

1- تحديد الأهداف:

تحتل الأهداف المرتبة الأولى فى العمل الإدارى المدرسى، فالعمل الذى يبدأ بدون أهداف عمل لا يمكن الانتهاء منه بنجاح.

وفى مرحلة رياض الأطفال يتم تحديد الأهداف فى ضوء فلسفة هذه المرحلة، وخصائص الأطفال ومستويات نموهم، والفروق الفردية بينهم، وفى مجال تخطيط الأنشطة يجب على المعلمة أن تصيغ أهدافها بطريقة إجرائية مكتوبة فى خطة النشاط التى تعدها حتى تستطيع أن تتحقق من مدى تحقيقها بعد الانتهاء من النشاط.

2- دراسة الإمكانيات والموارد المتاحة:

يجب على معلمة رياض الأطفال عند قيامها بالتخطيط أن تضع الإمكانيات المتاحة فى اعتبارها، فقد تضع أهدافا طموحة لا تتوفر موارد كافية لتحقيقها.

3- تحديد البدائل:

يجب على كل من يقوم بالتخطيط أن يضع قائمة من الاحتمالات والطلول البديلة للصعوبات المتوقعة بحيث تضمن الإستمرار نحو تحقيق الأهداف.

4- تقييم البدائل واختيار البديل الأمثل:

يتم تقييم البدائل والمقارنة بينهم بحيث يودى ذلك إلى اختيار البديل الأمثل لحل المشكلة.

5- اختيار المحتوى والإستراتيجية والأنشطة التعليمية:

يجب على المعلمة أن تقوم باختيار محتوى التعلم وتحليله إلى المفاهيم والمهارات التى يجب إكسابها للطفل، ثم تقوم بعد ذلك باختيار الاستراتيجيات الملائمة لتوصيل المحتوى للطفل، ومن ثم تقوم بعد ذلك باختيار وإعداد الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.

6- اختيار الوسائط والخدمات التعليمية المناسبة:

تختار المعلمة وسائط ووسائل التعلم بما يتناسب مع تحقيق الأهداف، ويجب على المعلمة أن تتأكد من صلاحية الوسائط وكيفية استخدام الأجهزة التعليمية قبل أن تستخدمها فى ممارسة الأنشطة التعليمية.

7- تنفيذ الخطة:

بعد أن قامت المعلمة بعملية التخطيط فإنها تقوم بعملية تنفيذ ما تم التخطيط له مسبقاً، والتنفيذ يكون مصحوباً بجدول زمنى ومعايير عمل متفق عليها، تسهلاً لعملية التقويم.

8- تحديد اساليب التقويم والمتابعة:

يرتبط التقويم بالأهداف التعليمية المحددة، فالتقويم يعنى التأكد من ان الخطة تسير وفقاً لما خطط لها، والتقويم يجب ان يكون مستمراً، اما المتابعة فهى تزود المعلمة بالتغذية الراجعة حيث تجعلها تقف على نواحي القوة والضعف فى أدائها.

(أحمد جميل عايش، 2009:83)، (هدى الناشف، 2001:160)

ومن المهام التى يجب أن تتدرب عليها المعلمة فى التقويم ما يلى:

- الملاحظة الدقيقة اثناء ممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة.
- تسجيل الملاحظات فى بطاقة متابعة النمو.
- تصميم أنشطة تقويمية مرتبطة بخبرات الطفل اليومية.
- التوصل إلى مؤشرات وتحديد مستويات الأداء لكل طفل على حده فى ضوء الملاحظات وأنشطة التقويم.
- لابد للمعلمة من تنظيم الملاحظات وتحليلها وتحديد الخطوات التى يجب ان تتخذها فى ضوء ذلك التحليل، ويساعد تسجيل الملاحظات على عدم النسيان وحفظ البيانات المهمة كما يساعد على النقد الذاتى. (إبتهاج طلبه، 2021:60).
- هذا وترتبط مهارة التخطيط لدى المعلمة بالعديد من الخصائص أهمها ما يأتى:
- تعد مهارة التخطيط للمعلمة بمثابة الأساس لجميع عمليات إدارة الصف مثل ترتيب القرارات المنهجية لما يتعلمه الأطفال، وتقديم أنشطة أكثر تنظيماً.
- القدرة على التفكير المتأنى فى الخطط التعليمية وأنواع الأنشطة الملائمة لتحقيق هذه الأهداف وتسلسل هذه الأنشطة والمواد اللازمة لتنفيذها.
- تساعد مهارة التخطيط للمعلمة على تقويم معرفتها حول محتوى المنهج، وبمعرفتها الجيدة للأطفال وأساليب تعلمهم.
- القدرة على التقويم وتلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال.
- مهارة التخطيط المسؤولة عن تحديد سير العمل التعليمي ويجب أن تتم عبر كافة مستويات إدارة قاعة النشاط.
- مهارة التخطيط يجب أن تقوم على الإدراك والتحليل.

- ترتبط مهارة التخطيط بالرؤية المستقبلية للمعلمة ويجب أن تتضمن توقعات المواقف المستقبلية التي تتسم بالديناميكية التي يمكن أن يصادفها الأطفال ولا بد أن تتسم بالمرونة (Bucholz, & Sheffler, 2017: 5- 7).

- وعلى ذلك نجد أن مهارة التخطيط تجعل المعلمة منظمة فكريا وواضحة في أداء مهامها مع الأطفال. وتساعد المعلمة في متابعة العملية التعليمية، ومواجهة المواقف التعليمية المختلفة بطريقة ناجحة، كما تجعلها مستعدة لمواجهة المواقف الطارئة، وتسهل عليها عملية التقويم، ما ينمي الجانب المهني لدى المعلمة.

وفيما يلي عرضا لبعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال التخطيط كدراسة أبو هاشم عبد العزيز (2010) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس منهج أنشطة الروضة والقائم على الخبرات اللغوية، والرياضية المتكاملة في إكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة التعلم وتطبيقاتها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

ودراسة هناء عبد الحميد (2013) التي أكدت على أهمية إكتساب مهارة التخطيط لمعلمة رياض الأطفال حيث أنها تساعد في معرفة خصائص الأطفال وقدراتهم وبالتالي تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء التخطيط للأنشطة.

ودراسة رماز حمدي (2014) التي تناولت الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، وشملت هذه الكفايات كفاية التخطيط، كما اهتمت دراسة ميرفت خميس (2016) بالتعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة التخطيط للتدريس لدى الطلبة المعلمين.

خطوات التخطيط:

ولكي يكون التخطيط للتدريس جيدا يجب على المعلمة مراعاة القواعد التالية عند التخطيط:

(1) الإلمام بالمادة العلمية : وهذا يسهل عليها تحديد الأهداف واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيقها.

(2) إلمام المعلمة بالأهداف التربوية وبأهداف تعليم الطفل بشكل خاص.

(3) إلمام المعلمة بالخصائص السيكولوجية للأطفال الذين تتعامل معهم، وهذا يعني معرفة قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم.

(4) إلمام المعلم باستراتيجيات التعلم المختلفة، وذلك لاختيار الاستراتيجية المناسبة لكل هدف دراسي، بحيث تتناسب مع كل من المحتوى والهدف ومستوى الأطفال والمرحلة التعليمية (كمال عبد الحميد، 2003 : 374).

مما سبق يمكن إستنتاج الآتي:-

التفاعل الإجماعي في التعلم:

التأكيد على أهمية التفاعل الإجماعي في عملية التعلم. حيث تتضح للمعلمين الذين يتلقون هذا التوجه أهمية الأنشطة التعاونية والعمل الجماعي والتفاعل النقدي. ويصبح التخطيط التربوي أكثر دينامية، حيث يتيح فرصًا للمعلمين للمشاركة في تفاعلات اجتماعية ذات مغزى، مما يعزز فهمهم للموضوع. (Tosic Radev, Milica & Pesikan, Ana. 2023)

السياق الثقافى فى التعليم:

يأخذ التوجه الاجتماعى الثقافى فى اعتباره السياق الثقافى للتعلم. حيث يحرص المعلمون على دمج وجهات النظر الثقافيه المتنوعه فى تخطيطهم التربوى. وإنشاء خطط شامله لأنشطه تتناغم مع الأطفال ذوي الخلفيات الثقافيه المتنوعه، مما يجعل التعلم أكثر جدوى وإثارة.

يشجع التوجه الاجتماعى- الثقافى المعلمين على المشاركة فى تطوير مهني مستمر. حيث يتابع المعلمون ممارساتهم التدريسيه والمشاركة فى مجتمعات التعلم التعاونى بمشاركة زملائهم ، والسعي إلى التدريب المستمر ما يتيح فرص تعلم جديده ومستمره. ويسهم هذا الالتزام بالنمو المهني فى التأثير الإيجابى على التخطيط التربوى بمرور الوقت وبالتالى فعاليه التدريس.

تعتبر وحدات التدريب المستنده إلى التوجه الاجتماعى الثقافى، وبشكل خاص تأثيرات نظريات فيجوتسكي، أساسيه فى تحسين مهارات المعلمين فى التخطيط التربوى من خلال التركيز على أهميه التفاعل الاجتماعى، والسياق الثقافى، ودور المعلم كميصر فى عمليه التعلم. ويساهم هذا التوجه فى خلق بيئات تعلم ديناميه وفعاله تعود بالنفع على التنميه الشامله للمتعلم.

يشجع التوجه الاجتماعى الثقافى على التكيف والمرونه فى التخطيط التربوى. حيث يعد هذا التكيف أمراً حيويًا لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعه وضبط استراتيجيات التدريس استنادًا إلى ديناميات الصف المتطورة. ، وتشير نظريه "فيجوتسكي" إلى فعاليه وحدات التدريب المستنده إلى التوجه الاجتماعى الثقافى فى تعزيز وتحسين مهارات المعلمين فى التخطيط التربوى، فقدم لنا "فيجوتسكي" مفهوم منطقه التنميه القريبه، وهى الفجوة بين ما يمكن للمتعلم القيام به بشكل مستقل وما يمكنه تحقيقه بالتوجيه. حيث يمكن لوحدهات التدريب التى تعتمد هذا المفهوم مساعده المعلمين فى تحديد ودعم التعلم بفعاليه. ويتمكن المعلمون من تخطيط أنشطه تكون تحديًا ولكنها قابله للتحقيق بالدعم، مما يساهم فى تسهيل تجارب التعلم الأمثل.

من المهم أن نلاحظ أن فعاليه وحدات التدريب تعتمد على عدة عوامل، بما فى ذلك جودة التدريب والدعم المقدم للمعلمين أثناء التنفيذ، والسياق التربوى العام. ومن الممكن أن تساعد آليات التقييم وتقديم الملاحظات المستمره فى تحسين وتحديث وحدات التدريب المستنده إلى التوجه الاجتماعى الثقافى.

(Tosic Radev, Milica & Pesikan, Ana,2023: p. 72, 43- 57)

ومن خلال العرض السابق، أمكن الإجابة عن السؤال الأول للبحث، وهو: ما مهارات التخطيط التربوى اللازم تنميتها لدى معلمة الروضة؟

حيث تم تحديد عدد سبع مهارات لكتابة خطة النشاط وهى:

- صياغة الأهداف.

- نواتج التعلم.

- إستراتيجيات التعليم والتعلم.

- أنشطه التعليم.

- الوسائل ودمج التقنيه.

- إستراتيجيات التقويم.

- إدارة الوقت.

المحور الرابع- منهج 2.0:

فى نهاية العام الدراسى 2017/2018 ظهرت إشارات بأنه سوف يتم وضع منهج جديد لمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائى، وفى نهاية شهر أغسطس تم تدريب المعلمات على المنهج الجديد (2.0).

بادرت وزارة التربية والتعليم بالإهتمام بمناهج رياض الأطفال ووضع منهج 2.0 والذي تنشد فيه الوزارة الإهتمام بنمو الطفل فى كافة جوانب النمو بشكل واضح، ويدعو المنهج الجديد للإهتمام بالوسائط التكنولوجية والرقمية، ونجد ذلك واضحاً من خلال وجود بند أساسى فى التحضير اليومى لمعلمة رياض الأطفال تحت مسمى الوسائط الرقمية، وكان هذا أحد فلسفات المنهج الجديد والذي أرست قواعده وزارة التربية والتعليم المصرية لتعويد الأطفال على التعامل مع الوسائط التكنولوجية من بداية دخولهم الروضة، وذلك بوصفها سمة من أهم سمات العصر الحديث فى محاولة من وزارة التربية والتعليم لمواكبة التطور العلمى والتكنولوجى.

(تفيدة غانم، 2018 ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم المصرية)

ويعتبر نظام التعليم الجديد (2.0) نظام تعليمى قائم على دمج المهارات الحياتية والقيم والمعلومات لمواجهة التطور الهائل فى المعلومات ويتكون المنهج الجديد من أربعة محاور وبداخل كل محور مجموعة من الفصول، وكل فصل يتكون من مجموعة من الدروس.

والمحاور الرئيسية التى يعتمد عليها المنهج الجديد (2.0) هى كالتالى:

1- من أكون.

2- العالم من حولى.

3- كيف يعمل العالم؟

4- التواصل. (الدليل التدريبي، 2019-2018)

ويتم العمل مع الأطفال من خلال أربعة من أدلة المعلم وهى:

1- دليل اللغة العربية:

ويوضح دليل اللغة العربية أهداف اللغة العربية مثل التمهيد للقراءة والكتابة ومفهوم القصة المشتركة والقصة الموجهة وبعض الاستراتيجيات الحديثة مثل لوحة فصول السنة. (دليل اللغة العربية، 2019-2018)

2- دليل الرياضيات:

يحتوي دليل الرياضيات على طريقة استخدام الدليل وتقسيم دروس الرياضيات إلى ثلاث مكونات:

- التقويم والحركة (15-20) دقيقة ومن خلاله يتم التدريب على التقويم اليومى واستخدام لوحة المائة يومياً بإضافة يوم جديد كيوم فعلى من العام الدراسى حتى الوصول للعدد (100).

- تعلم (25-30) دقيقة ويتم فيها تعليم وتدريب الأطفال على المهارات الرياضية.

- شارك (5-10) دقائق وفيها يطور الأطفال قدراتهم فى التعبير على فهم الرياضيات، وبعض الاستراتيجيات المناسبة لتدريس الرياضيات. (دليل الرياضيات، 2019-2018)

3- دليل اكتشاف:

يشتمل دليل اكتشاف على المحاور الأربعة ويشتمل كل محور على عدة من المشروعات التي تعد موضوعا للمعالجة المتكاملة للمجالات الدراسية، ودمج المهارات الحياتية والقيم الداعمة لها، ودمج القضايا والتحديات التي يعالجها المنهج، ويتم تقسيم كل محور إلى عدد من الفصول ثم تنظيمها في ثلاث مكونات وهي كالتالي:

- اكتشاف: وفيه يتيح الفرصة للأطفال اكتشاف ما يعرفونه بالفعل وتقديم تساؤلات حول ما يرغبون في معرفة المزيد عنه.
- تعلم: وفيه يتم التأكيد على المشروع الخاص بكل فصل، ويمارس الأطفال المهارات المختلفة ويظهرون فهمهم لما تعلموه.
- شارك: في ختام كل فصل يشارك الأطفال المشروعات ويتأملون في عملية التعلم، ويقدمون ملاحظاتهم وتعليقاتهم على مشاركات زملائهم، ويتلقون الملاحظات والتعليمات، ويتناول الدليل العديد من الاستراتيجيات المختلفة وأساليب إدارة الصف.

(دليل اكتشاف، 2019-2018)

4- دليل اللغة الإنجليزية:

يحتوي الدليل على الخريطة الزمنية للدروس وأهداف الدليل وإرشادات لكيفية استخدام الدليل، واستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة مثل شبكة الكتابة على الهواء.

(دليل اللغة الإنجليزية، 2019-2018)

وفي مقابل الأدلة السابقة يحصل كل طفل على:

1- كتاب نافذة اللغة العربية.

2- كتاب اكتشاف.

3- كتاب نافذة اللغة الإنجليزية.

وفي نهاية كتاب اكتشاف عدد من الصفحات للرياضيات.

وانبثق هذا المنهج من رؤية مصر للتعليم (2030) والتي تسعى لخلق جيل منتم لوطنه، يعمل بكفاءة متحليا بقيم وأخلاقيات، ويستطيع المنافسة محليا ودوليا وعالميا.

إن المنهج الجديد (2.0) يسعى لتحقيق الرؤية التكاملية من خلال إكسابه العديد من المهارات الحياتية والتي تصنف وفق أبعاد التعلم الأربعة كالتالي:

- تعلم لتعيش: مهارات التعايش (المشاركة- التعاطف- احترام النوع).
- تعلم لتعمل: مهارات العمل (التعاون- صنع القرار- التفاوض- الإنتاجية).
- تعلم لتعرف: المهارات العلمية (حل المشكلات- التفكير النقدي- الإبداع).
- تعلم لتكون: المهارات الذاتية (المحاسبة- التواصل- الصمود- إدارة الذات).

(دليل المدرب، 2019-2018: 17)

إن فلسفة الإطار لهذا المنهج تنبثق من الأفكار المطروحة في رؤية مصر حتى 2030م، وكذلك الخطة الاستراتيجية للتعليم العام في مصر (2014-2030م)، واللذين ركزتا على التعليم للجميع بجودة

عالية دون تمييز فى إطار نظام مؤسسى، كفاء وعادل، ومستديم، ومرن يرتكز على المتعلم القادر على التفكير الناقد والإبداع وتقدير قيمة العلم والتكنولوجيا والابتكار وحل المشكلات والتنافس فى مجالات العمل المختلفة، المعترف بذاته، المستنير، المسؤول، الذى يحترم الاختلاف، الشغوف ببناء مستقبل بلاده، وفى هذا الصدد، لم يغيب عن الإطار العام للمناهج الرؤى العالمية فى مجال بناء وتطوير المناهج (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم المصرية). <https://www.facebook.com/ccimdegypt>

وتنص فلسفة نظام التعليم الجديد على توفير التعليم للجميع بجودة عالية ودون تمييز وتتكون هذه الفلسفة من عدة جوانب وهى تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات ريادة الأعمال وتعزيز القيم الإيجابية والنمو الشامل للمتعلم والتركيز على مهارات التفكير الناقد وإتقان مهارات التعلم الذاتى والمستمر، وتدعيم قيم المواطنة والانتماء وتعزيز تعلم العلوم والرياضيات وإدماج التكنولوجيا فى المنهج الدراسى بشكل أساسى.

(Ibrahim, H, & Alqahtani, A. S. H2018)

ويتلخص هذا النظام برياض الأطفال، فى مناهج جديدة، وطريقة تعليم قد تكون مبتكرة، وتهدف هذه المناهج لأن يعود الطفل منذ الصغر على أن يلغى من ذاكرته فلسفة الحفظ والتلقين، ويكون شخصية مبتكرة مفكرة طموحة، تستطيع حل المشكلات، والتفكير خارج الصندوق، وأن يكون الطفل أكثر انتماء لوطنه ويحترم الآخر ولديه روح التعاون مع الجميع، ويتمحور كل ذلك حول "بناء الشخصية المصرية" (دليل المعلم لكتاب إكتشف، 2018: 10).

إجراءات البحث:

أولاً- المنهج: إتمد البحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث الحالى.

ثانياً- عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالى من (15) معلمة بروضة مدرسة الحرية بالدقى.

ثالثاً- أدوات البحث:

1- موديوالات تدريبيه قائمه على التوجه الاجتماعى الثقافى لتنمية مهارات التخطيط التربوى لمعلمة الروضة. (إعداد الباحثة) بالإضافة الى دليل المدرب يوضح كيفية تطبيق كل موديوال على حده.

ملحق (6) دليل المدرب لتطبيق الموديوالات.

2- مقياس مهارات التخطيط التربوى لمعلمة الروضة. (إعداد الباحثة).

1- الموديوالات التعليمية:

أسس بناء الموديوالات:

إستنادا الى ما تم الإطلاع عليه من إطار نظرى ودراسات سابقة، (راشد بن حسين، ٢٠١١)، (أسامة جبريل، ٢٠١٢)، (فوزية خميس الغامدى، ٢٠١٢) (أحمد جمعة، ٢٠١٤)، (حيدر حسن، ٢٠١٤) و (زيد العدوان، أحمد داوود، ٢٠١٦)، قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس عند تصميم الموديوالات حيث تقوم الموديوالات على مبادئ التوجه الثقافى الاجتماعى فى تقديم الأنشطة التى تعمل على تنمية مهارة التخطيط التربوى لدى المعلمة.

ويعتمد بناؤها على إستخدام تطبيقات للأراء التربوية "فيفجوتسكى" وذلك لتنمية مهارات التخطيط التربوى لمعلمات رياض الأطفال، وقد تبين أن أنسب آلية للتدريب على هذه الآراء هو الاعتماد على مداخل تعليمية، مثل (الألعاب التعليمية، حل المشكلات، الخبرات التربوية)، حيث تتفق هذه المداخل وأهداف منهج 2.0 وما تهدف إليه رؤية مصر للتعليم 2030.

وقد روعى الآتى عند بناء الموديوالات:-

- أن تحقق مستويات الموديوالات الهدف العام والأهداف الإجرائية منه.
- أن يتناسب محتوى الموديوالات مع مستوى خبرات المعلمات عينة البحث.
- أن تحتوى الموديوالات على تطبيقات لأنشطة منهج (2.0).
- التأكيد على دور المعلمة، وممارستها الفعلية أثناء تطبيق الموديوالات.
- إستخدام الإستراتيجيات المناسبة لمحتوى الموديوالات.
- إستخدام أساليب وأدوات ووسائل مناسبة.
- التنوع فى إستخدام الأنشطة الفردية والجماعية حسب نوع النشاط.
- فى بعض الأحوال كان هناك تواصل مع بعض المعلمات من خلال بعض شبكات التواصل الإجماعى(وتس أب) لإرسال التطبيقات الخاصة ببعض اللقاءات.

أهداف الموديوالات:

الهدف العام للبحث هو:-

- تنمية مهارات التخطيط التربوى لمعلمة الروضه بإستخدام موديوالات تدريبيه قائمه على التوجه الإجماعى الثقافى للتعلم فى ضوء أهداف منهج 2.0 والتحقق من فاعلية تلك الموديوالات.
- فى ضوء ذلك أمكن صياغة الأهداف العامة للموديوالات التدريبيه كالاتى:-
- تعريف المعلمات بالتوجه الإجماعى الثقافى عند "فيجوتسكى".
- التعرف بمحكات الأداء للتخطيط التربوى للنشاط فى ضوء أهداف منهج 2.0.
- تنمية مهارة التخطيط لأنشطة اللغة.
- تنمية مهارة التخطيط لأنشطة الرياضيات.
- تنمية مهارة التخطيط لأنشطة العلوم.
- تنمية مهارة التخطيط لأنشطة الفنون.
- تنمية مهارة التخطيط لنشاط التربية الحركية.
- تنمية مهارة التخطيط لنشاط التربية الموسيقية.

تحديد الاحتياجات التدريبيه:

تم تحديد مضمون الموديوالات فى ضوء الإحتياجات التدريبيه وهى عبارة عن مجموعة التغيرات المطلوب حدوثها فى المعلمة والمتعلقة بمعلوماتها وخبراتها، وأدائها، وسلوكها، واتجاهاتها لجعلها مناسبة لأداء مهامها بشكل فعال فى موقف تعليم الطفل، وتشمل مجموعة من محكات الأداء لكتابة خطة النشاط. (عزة خليل: 2018، 365-372).

محتوى الموديوالات:

تم تحديد محتوى الموديوالات بناءا على الإحتياجات التدريبية مع الأخذ فى إعتبار أن يكون متناسقا مع الأهداف ومتنوعا وقابلا للقياس ويُنمي مهارات التخطيط التربوى لمعلمة الروضة، وقد تضمن ثمانى موديوالات تعليمية فى ضوء نظرية (فيجوتسكي):
وبذلك تمت الإجابة على سؤال البحث الثالث وهو:-

- ما المويولات التدريبية التى من الممكن ان تقدم للمعلمات؟ وهى كما يلي:

- الموديول الأول: (الفكر التربوى عند "فيجوتسكى" - أهداف منهج 2.0).
- الموديول الثانى: (محكات الأداء للتخطيط التربوى للنشاط).
- الموديول الثالث: (التخطيط لأنشطة اللغة).
- الموديول الرابع: (التخطيط لأنشطة الرياضيات).
- الموديول الخامس: (التخطيط لأنشطة العلوم).
- الموديول السادس: (التخطيط لأنشطة الفنون).
- الموديول السابع: (التخطيط لنشاط التربية الحركية).
- الموديول الثامن: (التخطيط لنشاط التربية الموسيقية).

صدق محتوى الموديوالات:

لإيجاد صدق محتوى الموديوالات، قامت الباحثة بعرض نموذج على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد من صحة المحتوى العلمى، ومدى مناسبة محتويات الموديوالات وأنشطتها التطبيقية لمعلمة الروضة، وقد أبدى السادة المحكمين آرائهم ومقترحاتهم التي تم أخذها فى الاعتبار، وتم تعديل الموديوالات فى ضوءها، حتى أخذت صورتها النهائية.

زمن وطريقة تطبيق الموديوالات:

تم تطبيق عدد (8) موديوالات خلال (16) لقاء، وزمن اللقاء ساعتين مقسمة على فترتين بينهما إستراحة لمدة (15) دقيقة . وبواقع أربع أيام فى الأسبوع، فى الفترة (من 3 / 9 / 2023 إلى 4 / 10 / 2023) بواقع شهر قبل بداية العام الدراسى.

- تم التطبيق القبلى لمقياس التخطيط التربوى على خطط المعلمات.
- اليوم الأول: تم الاجتماع مع المعلمات وتم التعرف عن قرب بهدف تطبيق الموديوالات، مع شرح لمحتوى التدريب ونظام سير اليوم التدريبى، مع الإستماع للآراء والمقترحات.
- فى بداية كل موديول يتم طرح أسئلة عامة حول محتوى الموديول، وتوزيع المادة التعليمية لمحتوى الموديول للإطلاع والقراءة، للإستفادة من المحتوى العلمى المقدم فى الموديول. مع عرض تقديمى بإستخدام (بور بوينت) مع بعض النماذج التدريبية كنشاط إثرائى، ومناقشة خاصة فيما يتضمنه الموديول ذاته، وهل هناك أى صعوبات، وفى نهاية اللقاء يتم تكليف المعلمات بتطبيق عملى عقب كل موديول يتم عرضه فى اليوم التالى.
- فى اليوم الثانى من تطبيق الموديول يتم التذكير بما تم فى اليوم الأول.

- ثم تعرض المعلمات التطبيقات العملية لليوم الأول ويتم مناقشتها فى مجموعات صغيرة ثم مناقشتها مع المجموعة.

- يتم النقد وبيان السلبيات والإيجابيات وفى ضوء ذلك يتم التعديل.

أساليب التدريب:

هناك العديد من أساليب التدريب حيث تتنوع الأساليب وفقاً للاحتياجات التدريبية للمعلمين ومنها ما يلي:

1- أسلوب المحاضرات:

هو أسلوب تدريبي يستخدم فى توصيل الأفكار والمعلومات والمفاهيم والنظريات من قبل المدرب إلى المتدربين.

2- أسلوب المناقشة الموجهة:

وتكون مهمة المدرب إدارة النقاش تجاه كل جوانب الموضوع المطروح للنقاش مع تحضير المتدربين للمشاركة فى النقاش واستخلاص أهم النتائج.

3- أسلوب الندوات:

تتمحور الندوة حول موضوع معين أو مشكلة معينة وتشترك فيها فئتان، وتضم الأولى المختصين الذين يقومون بعرض وجهات نظرهم حول موضوع الندوة، وتضم الثانية المتدربين، ويهدف أسلوب الندوة إلى زيادة وعي المتدربين بموضوع الندوة بشكل عميق.

4- أسلوب التدريب المصغر:

وهو أسلوب تدريبي يعتمد على تدريب مجموعة صغيرة من المعلمات على اكتساب مهارة من المهارات، وبعد الانتهاء من التدريب لتلك المهارة تناقش المعلمة وتزود بالتغذية الراجعة المناسبة.

5- أسلوب الورشة التدريبية:

ويتضمن هذا الأسلوب أكثر من أسلوب تدريبي فهو يستخدم أسلوب المحاضرة والنقاش والعروض العملية، وتهدف الورشة التدريبية إلى إكساب المعارف والمهارات والاتجاهات.

6- أسلوب تمثيل الأدوار:

هو ذلك الأسلوب الذي يعتمد على مشاركة المعلمات المتدربات فى تمثيل مواقف حية وواقعية من الحياة تتمثل فى مشكلة معينة، والرغبة فى التوصل إلى حل لها، وفى هذا الأسلوب يطلب من بعض المعلمات أن يقمن بتمثيل الأدوار والمهام والمسئوليات وعرض الأنشطة على المجموعة.

7- أسلوب العصف الذهنى:

يقوم هذا الأسلوب على تشجيع المتدربين على إنتاج عدد كبير من الأفكار بهدف تنمية قدراتهم العقلية من خلال التدريب على توليد الأفكار المتتابعة والمتنوعة فى نفس الوقت. (مصطفى عبد السميع، وسهير حوالة، 2005: 176-182)

وقد تم استخدام أغلب الأساليب المتقدمة مع المعلمات أثناء تطبيق الموديوالات التدريبية.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

استخدمت الباحثة أثناء التطبيق بعض الخامات والوسائل والأجهزة وهي كالتالى:

- الخامات: ورق لوحات- ورق أبيض- ألوان- أقلام مركز- مواد لاصقة- مقصات.
- الوسائل التعليمية: مجموعة من البطاقات- ألعاب- بازل- عروض باوربوينت- السبورة- اللوح القلاب.
- جهاز الكمبيوتر، والاستعانة باللاب توب فى بعض الاحيان والسبورة الذكية.

التقويم:

تم التقويم من خلال رصد واقع التخطيط التربوى لمعلمات رياض الأطفال من خلال تطبيق مقياس التخطيط التربوى قبل وبعد تطبيق الموديوالات، وكذلك من خلال التقويم البنائى المستمر لمحتوى كل موديول، حيث يتم تقويمها مرحليا أولا بأول، ثم التطبيق البعدى للمقياس ومقارنة نتائج التطبيقين.

2- مقياس التخطيط التربوى:

هدف المقياس:

قياس مستوى مهارات التخطيط التربوى لدى المعلمة، قبل وبعد تطبيق الموديوالات التدريبية.

صياغة بنود المقياس:

تم عمل قائمة مبدئية تضم عدد سبع مهارات للتخطيط التربوى وأمام كل مهارة عددا من العبارات التى تقيسها، روعى فيها الدقة والوضوح وأن تكون محددة وتصف سلوكا واحدا.

تم عرضها على الخبراء والمختصين فى المجال، لإبداء الرأى بالحذف أو الإضافة أو التعديل. وإحتوت القائمة فى صورتها المبدئية على عدد (49) عبارة،

وفى ضوء آراء الخبراء تم حذف ثلاث عبارات ودمج عبارتين فأصبح العدد (45) عبارة، وبعد حساب نسب الإتفاق وإستخدام معادلة "لاوش" تم حذف خمس عبارات، فأصبح العدد (40) عبارة.

التقدير الكيفى الكمى للمقياس:

تم تحديد ميزان ثلاثى أمام كل عبارة ثلاث إختيارات.

نادراً (1)	أحيانا (2)	دائماً (3)
------------	------------	------------

الصورة النهائية للمقياس:

جدول (3)

يوضح أبعاد وعبارات المقياس

مستويات التقدير			العبارات	المحكات
نادرا (1)	احيانا (2)	دائما (3)		
			1- تحتوى الخطة على أهداف واضحة ومحددة وواقعية.	الأهداف
			2- ترتبط الأهداف بإستراتيجيات التدريس.	
			3- تتفق الأهداف مع نظريات النمو والمعايير النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة	
			4- تحتوى الخطة على أهداف عامة وأهداف سلوكية.	
			5- تغطي الأهداف مجالات النمو الثلاثة.	

المحكات	العبارات	مستويات التقدير
	6- تعكس الأهداف توقعات بالعمل عند مستويات التفكير الأعلى لهذه المرحلة.	
	7- الأهداف ملائمة لحاجات الأطفال ولمحتوي النشاط.	
	1- توضح الخطة نواتج التعلم من (معارف- مهارات- توجهات).	
	2- توضح الخطة ارتباط نواتج التعلم بنظريات النمو والمعايير النمائية للمرحلة والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم.	
نواتج التعلم	3- نواتج التعلم مرتبطة بمحتوي منهج 2.0	
	4- تظهر الخطة الربط بين نواتج التعلم وبعض الأطر النظرية (مراجع).	
	1- تستخدم بالتخطيط إستراتيجيات محددة مناسبة لتحقيق الأهداف.	
	2- تختار استراتيجيات مناسبة للأطفال (جذابة).	
الاستراتيجيات	3- يتضمن التخطيط استراتيجيات خاصة لذوي الإحتياجات الخاصة.	
	4- الاستراتيجيات المستخدمة مستندة الي نظريات وبحوث حديثة.	
	5- تعزز المعلمة إختيارها للإستراتيجيات بمراجع علمية.	
	1 - تخطيط الأنشطة بصورة تساعد علي تحقيق الأهداف.	
	2- خطوات الأنشطة واضحة ومتسلسلة وتساعد الأطفال علي التعلم الحقيقي.	
أنشطة التعلم	3- يظهر التخطيط خطوات أداء المهمة المكلف بها الطفل وليس النتيجة النهائية فقط.	
	4- تشمل الخطة أنشطة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في حالة الدمج.	
	5- يظهر التخطيط أنشطة مرتبطة بمنهج 2.0 وأنشطة مبتكرة.	
	6- تستعين بمصادر مختلفة في التخطيط للأنشطة.	
	1- يتضمن التخطيط عددا متنوعا من الوسائل.	
	2- الوسائل المستخدمة تسمح بالإشتراك النشط للأطفال.	
الوسائل		

المحكات	العبارات	مستويات التقدير
	3- الوسائل المستخدمة تساعد علي تحقيق الأهداف.	
	4- يظهر التخطيط دمج التقنية في أنشطة التعلم.	
	5- تتضمن الخطة بدائل للتقنية حال تعذر إستخدامها.	
التقويم	1- يظهر التخطيط طرقا متنوعة للتقويم (سجلات- قوائم).	
	2- يحتوي التخطيط طرقا للتقويم تغطي الأهداف.	
	3- يتضمن التخطيط التقويم القبلي.	
	4- يتضمن التخطيط التقويم البنائي المستمر أثناء النشاط.	
	5- يتضمن التخطيط التقويم النهائي.	
	6- تتضمن الخطة أدوات تقويم فردية و جماعية.	
	7- تحتوي الخطة أساليب تقويم تناسب الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.	
	8- يظهر التقويم الفردي تطور الطفل بالنسبة لمستواه السابق.	
ادارة الوقت	1- يوضح التخطيط مساحات زمنية لكل نشاط.	
	2- يظهر بالتخطيط تحديد زمن لكل جزء من أجزاء النشاط.	
	3- يتضمن التخطيط تحديد زمن لعمل المجموعات الصغيرة.	
	4- يحتوي التخطيط تخصيص مساحات زمنية للأنشطة الفردية والجماعية	
	5- يظهر التخطيط تعديلا للتوزيع الزمني للأنشطة في حال حدث خلل في خطة النشاط.	

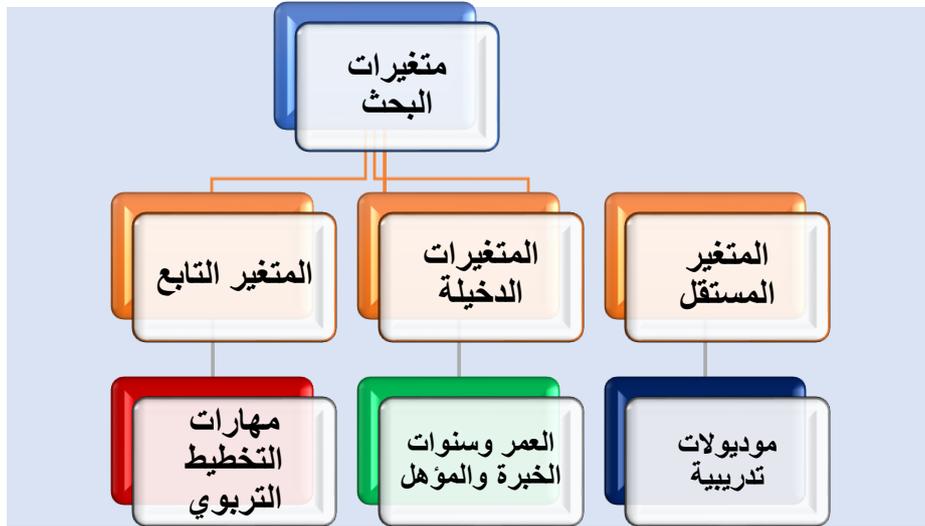
بعد الإنتهاء من عرض الإطار النظري لمتغيرات البحث الحالي والدراسات السابقة المرتبطة بتلك المتغيرات، وتحديد فروض البحث قامت الباحثة في هذا الجزء بتناول الإجراءات المنهجية والميدانية للبحث، فيما يتعلق بالمنهج المستخدم، العينة، كذلك الأدوات المستخدمة في البحث وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات، وكيفية تطبيق تلك الأدوات على عينة الدراسة، وعرضا للأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات، وعرض النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

منهج البحث:

إعتمد البحث الحالى المنهج التجريبي (ذو المجموعة الواحدة) والذي يعتمد على القياس السابق واللاحق لتطبيق الموديوالات التدريبية.

ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للبحث كالتالى:

- المتغير المستقل: ويتمثل فى موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الثقافى الاجتماعى.
 - المتغير التابع: ويتمثل فى مهارات التخطيط التربوى لمعلمة الروضة.
 - المتغيرات الدخيلة: وهى المتغيرات التى قامت الباحثة بضبطها حتى لا تتداخل فى النتائج حيث قامت بعزل وإستبعاد تأثير أى متغيرات باستثناء المتغير المستقل وهى: العمر الزمنى وسنوات الخبرة والمؤهل. وقد تحققت الباحثة من تجانس المجموعة التجريبية فى تلك المتغيرات.
- والشكل التالى يوضح المتغيرات الأساسية للبحث على النحو التالى:



شكل (4) يوضح متغيرات البحث

والشكل التالى يوضح التصميم التجريبي للبحث:-



شكل (5) يوضح التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة

العينة الإستطلاعية للبحث:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من تخطيطات عدد من معلمات الروضة بمدرسة المستقبل (عربي – لغات) بالحيزة ، تتراوح أعمارهن ما بين (25- 35) سنة، وبمتوسط عمري (32.5) وانحراف معياري (1.57).

العينة النهائية للبحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (15) معلمة ممن تراوحت أعمارهن ما بين (25- 35) سنة بروضة مدرسة الحرية بالدقي. جميعهن حاصلات على مؤهل متخصص (بكالوريوس تربية الطفل) وقد اختارت الباحثة هذه الروضة لموافقة الإدارة وترحيبها بالتدريب وتوفيرها المكان المناسب، وكذا تعاون العاملين، وقد اعتمدت الباحثة على عدة أسس لاختيار العينة وهي:

- راعت الباحثة عند اختيار العينة أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين (25- 35) سنوات.
- مراعاة تجانس عينة البحث من حيث المؤهل بحيث تكون المعلمات تخصص تربية الطفل.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لبرنامج لتنمية مهارات التخطيط التربوي.
- أن تقع درجاتهم في الإربعي الأدنى لمقياس مهارات التخطيط التربوي.
- انتظام أفراد العينة في حضور التدريب علي الموديوالات، حيث أن الغياب أو الحضور المتقطع قد يؤدي إلى عدم تحقيق هدف البحث.

التجانس بين أفراد العينة:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في العمر الزمني وسنوات الخبرة والمؤهل الدراسي، والقياس القبلي لمقياس مهارات التخطيط التربوي. ويمكن عرض نتائج التجانس على النحو التالي:-

(أ) التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في العمر الزمني وسنوات الخبرة.

تكونت مجموعة الدراسة التجريبية من (15) من معلمة، قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء المعلمات في متغيري العمر الزمني وسنوات الخبرة، ويوضح جدول (4) نتائج تطبيق مربع كاي² (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات من حيث العمر الزمني وسنوات الخبرة في المجموعة التجريبية (ن=15)

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ²	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
0,05	0,01						
9.488	13.277	4	غ.د	1,200	1.35	32.51	العمر الزمني
9.488	13.277	4	غ.د	1,200	2.31	5.21	الخبرة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمات في المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني وسنوات الخبرة ما يشير إلى تجانس أفراد العينة.

(ب) التجانس بين معلمات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التخطيط التربوي:

قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين المعلمات في أبعاد مقياس مهارات التخطيط التربوي، ويوضح جدول (5) نتائج تطبيق مربع كا² (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

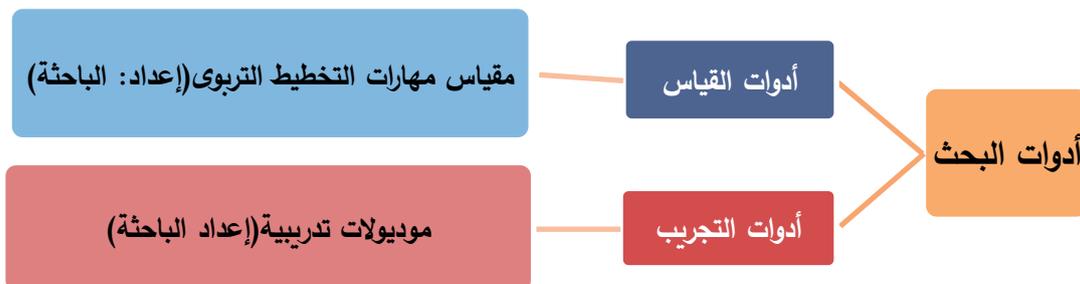
جدول (5)

نتائج تطبيق مربع كا² لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات علي مقياس مهارات التخطيط التربوي (ن=15)

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ²	الإنحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
0,05	0,01						
9.488	13.277	4	غ.د.	2.600	1.54	9.66	محك الأهداف
9,488	13,277	4	غ.د.	3.200	1.11	5.66	محك نواتج التعلم
12.59	16.812	6	غ.د.	2.600	1.40	8.53	محك الاستراتيجيات
9,488	13,277	4	غ.د.	3.200	1.56	8.20	محك أنشطة التعلم
9.488	13.277	4	غ.د.	1,200	1.44	8.66	محك الوسائل
12,592	16,812	6	غ.د.	3,200	1.63	10.33	محك التقويم
11.070	15.086	5	غ.د.	3.600	1.62	8.93	محك إدارة الوقت
9,488	13,277	4	غ.د.	3.200	7.35	60.00	الدرجة الكلية

أدوات البحث:

وتشمل أدوات البحث ما يلي:



شكل (6) يوضح أدوات البحث

مقياس مهارات التخطيط التربوي (إعداد الباحثة)

هدف المقياس:

تم إعداد المقياس بهدف تحديد مستوى مهارات التخطيط التربوي لدى معلمة الروضة حيث يقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على المقياس بعد فحص التخطيط التربوي الخاص بها قبل وبعد تطبيق الموديوالات لمقارنة النتائج.

إجراءات إعداد وتصميم المقياس:

مراجعة الإطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع البحث ومقاييس واختبارات تناولت مهارات معلمة الروضة وهى دراسة (أميرة مهدي، 2019)، دراسة (عزة خليل، 2018)، (محمود نصر، 2018) (نورهان بهجت، 2018) ومقياس إدارة الوقت، دراسة (زينب عبد العليم، 2016)، (طلعت منصور، 2015)، (آية نبيل عبد الحميد، 2012)، دراسة (منى الزاكي، 2010)

من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس مهارات التخطيط التربوي والإستفادة من تلك المقاييس في صياغة العبارات التي تناسب كل مهارة من مهارات التخطيط التربوي. فى ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائي لمهارات التخطيط التربوي.

مراعاة الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة البحث، كما راعت طبيعة مهارات التخطيط التربوي وضرورة شمول المقياس لمحكات التخطيط. كما حاولت الباحثة في صياغة العبارات أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه فقط.

صياغة أبعاد وبنود المقياس:

تحديد أبعاد المقياس:

من خلال الإطلاع على الإطار النظر والبحاث السابقة وفى ضوء آراء المحكمين، قامت الباحثة بتحديد عدد (7) محكات تمثل مهارات التخطيط، وتوصلت إلى صياغة عباراتها وتحديد الدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في جدول (6).

جدول (6)

أبعاد مقياس مهارات التخطيط التربوي وعدد البنود في كل بعد

م	أبعاد مقياس مهارات معلمة الروضة علي التخطيط التربوي	عدد العبارات
1	محك الأهداف	7
2	محك نواتج التعلم	4
3	محك الاستراتيجيات	5
4	محك أنشطة التعلم	6
5	محك الوسائل	5
6	محك التقويم	8
7	محك إدارة الوقت	5
	المجموع	40 عبارة

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً- الصدق:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، فمن الضروري التأكد من ذلك بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن استخدامه، والثقة في نتائج القياس وأنه يعبر عن المستوى الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس مهارات التخطيط التربوي وذلك على النحو التالي:

الصدق المنطقي:

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على إختيار مفردات المقياس بالطريقة التي تمثل ميدان القياس تمثيلاً صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات التخطيط التربوي ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مهارة على حده من خلال حساب الوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمى بصدق المحكمين، وذلك للتأكد من وضوح المفردات وصحة صياغتها، ومدى مناسبتها للمهارة التي وضعت لقياسها، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج ومجال التربية وعلم النفس، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح لهم ماهية مهارات التخطيط التربوي وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من سيادتهم توضيح ما يلي:

- إنتماء العبارات التي تندرج تحت كل مهارة لتلك المهارة.
- اتفاق عبارات المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
- الحكم على دقة الصياغة اللغوية.
- إبداء الملاحظات بالتعديل بإضافة أو حذف ما يلزم.

وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون على المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس، وإستخدام معادلة "لاوش" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل عبارة، وبناءً على معادلة "لاوش" تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (0.62) غير مقبولة.

وتنص معادلة "لاوش" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل عبارة كالآتي:

$$\text{صدق المحتوى (CVR)} = \frac{N - n}{2n}$$

- N و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

- n: عدد المحكمين ككل.

كما تم حساب نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{نسبة الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق "لاوش" لكل عبارة من عبارات مقياس مهارات التخطيط التربوي كالتالي:

جدول (7)

النسب المئوية للتحكيم على مقياس مهارات التخطيط التربوي

(ن=11)

م	معامل لاوش	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوش	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوش	نسبة الاتفاق	القرار
1	0.818	%90.9	تقبل	16	0.818	%90.9	تقبل	31	1	%100	تقبل
2	1	%100	تقبل	17	1	%100	تقبل	32	1	%100	تقبل
3	0.818	%90.9	تقبل	18	1	%100	تقبل	33	1	%100	تقبل
4	0.636	%81.8	تقبل	19	0.818	%90.9	تقبل	34	0.818	%90.9	تقبل
5	1	%100	تقبل	20	0.45	%72.7	لا تقبل	35	1	%100	تقبل
6	1	%100	تقبل	21	1	%100	تقبل	36	1	%100	تقبل
7	1	%100	تقبل	22	1	%100	تقبل	37	1	%100	تقبل
8	0.45	%72.7	لا تقبل	23	0.636	%81.8	تقبل	38	0.818	%90.9	تقبل
9	1	%100	تقبل	24	0.45	%72.7	لا تقبل	39	0.818	%90.9	تقبل
10	1	%100	تقبل	25	1	%100	تقبل	40	0.636	%81.8	تقبل
11	1	%100	تقبل	26	1	%100	تقبل	41	1	%100	تقبل
12	0.636	%81.8	تقبل	27	0.818	%90.9	تقبل	42	0.45	%72.7	لا تقبل
13	1	%100	تقبل	28	1	%100	تقبل	43	1	%100	تقبل
14	0.636	%81.8	تقبل	29	0.818	%90.9	تقبل	44	0.818	%90.9	تقبل
15	0.818	%90.9	تقبل	30	0.45	%72.7	لا تقبل	45	0.818	%90.9	تقبل

وبناءً على الجدول السابق تبين أن بنود مقياس مهارات التخطيط التربوي تمتعت بنسب صدق وإتفاق بين المحكمين تراوحت بين (81.8 إلى 100)، وبحسب معامل لاوش تراوحت نسب الصدق بين (0.636 إلى 1) حسب معامل الإتفاق. كما تم حذف خمس عبارات أرقام (8-20-24-30-42) وأصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (40) عبارة.

الإتساق الداخلى للمقياس:

تم حساب صدق الإتساق الداخلى لعبارات ومهارات المقياس وذلك على النحو التالى:

الإتساق الداخلى للعبارات:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة، كما هو مبين فى جدول (8).

جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد
والدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

التقويم			أنشطة التعلم			الأهداف		
الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد	م	الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد	م	الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد	م
معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م
**0,443	**0,529	6	**0,316	**0,422	1	**0,413	**0,432	1
**0,383	**0,476	7	**0,352	**0,422	2	**0,361	**0,462	2
**0,426	**0,532	8	**0,346	**0,434	3	**0,449	**0,511	3
إدارة الوقت			**0,307	**0,484	4	**0,369	**0,512	4
**0,424	**0,488	1	**0,390	**0,474	5	**0,463	**0,550	5
**0,521	**0,542	2	**0,402	**0,501		**0,449	**0,510	6
**0,533	**0,483	3	الوسائل ودمج التقنية			**0,388	**0,499	7
**0,423	**0,524	4	**0,383	**0,476	1	نواتج التعلم		
**0,487	**0,556	5	**0,556	**0,447	2	**0,444	**0,529	1
**0,512	**0,657	6	**0,657	**0,504	3	**0,318	**0,467	2
			**0,420	**0,511	4	**0,370	**0,420	3
			**0,414	**0,468	5	**0,455	**0,589	4
			التقويم			الإستراتيجيات		
			**0,379	**0,447	1	**0,411	**0,502	1
			**0,487	**0,565	2	**0,392	**0,531	2
			**0,443	**0,529	3	**0,411	**0,514	3
			**0,363	**0,506	4	**0,322	**0,423	4
			**0,487	**0,565	5	**0,382	**0,517	5

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=30 $\geq 0,449$ وعند مستوى $\geq 0,349$ 0.05

يتضح من جدول (8) أن جميع معاملات إرتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً ما يؤكد على الاتساق الداخلى للعبارات.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق، والنتائج كما هي مبينة في جدول (9).

جدول (9)

معامل ثبات مقياس مهارات التخطيط التربوي بطريقة الفا كرونباخ
وطريقة إعادة التطبيق (ن=30)

إعادة التطبيق	معامل الفا	أبعاد المقياس
0.712	0,729	محك الأهداف
0.718	0,736	محك نواتج التعلم
0.721	0,745	محك الاستراتيجيات
0.759	0.742	محك أنشطة التعلم
0.748	0.763	محك الوسائل
0.762	0.751	محك التقويم
0.749	0.765	محك إدارة الوقت
0.828	0,789	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق (9) ارتفاع معامل ثبات "الفا كرونباخ" على مقياس مهارات التخطيط التربوي مما يشير إلى الثقة في استخدامه. وكذلك معاملات الثبات بإعادة التطبيق.

تحديد تعليمات المقياس، الصورة النهائية، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

تعليمات المقياس: يعتمد مقياس مهارات التخطيط التربوي على التطبيق الفردي لتخطيطات كل معلمة، وفقا لمستويات ثلاثة (دائما - أحيانا - نادرا) ويعبر عنها كميًا بالدرجات (1-2-3).

ويعرض جدول (10) لتوزيع العبارات على أبعاد المقياس.

جدول (10)

إجمالي عدد العبارات موزعة على أبعاد مقياس
مهارات التخطيط التربوي

عدد العبارات	البعد
7	محك الأهداف
4	محك نواتج التعلم
5	محك الاستراتيجيات
6	محك أنشطة التعلم
5	محك الوسائل ودمج التقنية
8	محك التقويم
5	محك إدارة الوقت
40	الدرجة الكلية

طريقة التصحيح:

يتطلب تطبيق المقياس الاختيار من بدائل ثلاثة (دائماً، أحياناً، نادراً) وتكون التقديرات الكمية عليها بالترتيب: (3، 2، 1)، وتقدر الدرجة على مقياس مهارات التخطيط التربوي وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي والجدول التالي يوضح الدرجة العظمى والصغرى لكل بعد:-

جدول رقم (11)

يوضح الدرجة العظمى والصغرى لكل بعد على مقياس
مهارات التخطيط التربوي

مقياس مهارات التخطيط التربوي			الأبعاد الرئيسية للمقياس
الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	
21	7	7	محك الأهداف
12	4	4	محك نواتج التعلم
15	5	5	محك الاستراتيجيات
18	6	6	محك أنشطة التعلم
15	5	5	محك الوسائل ودمج التقنية
24	8	8	محك التقويم
15	5	5	محك إدارة الوقت
120	40	40	الدرجة الكلية

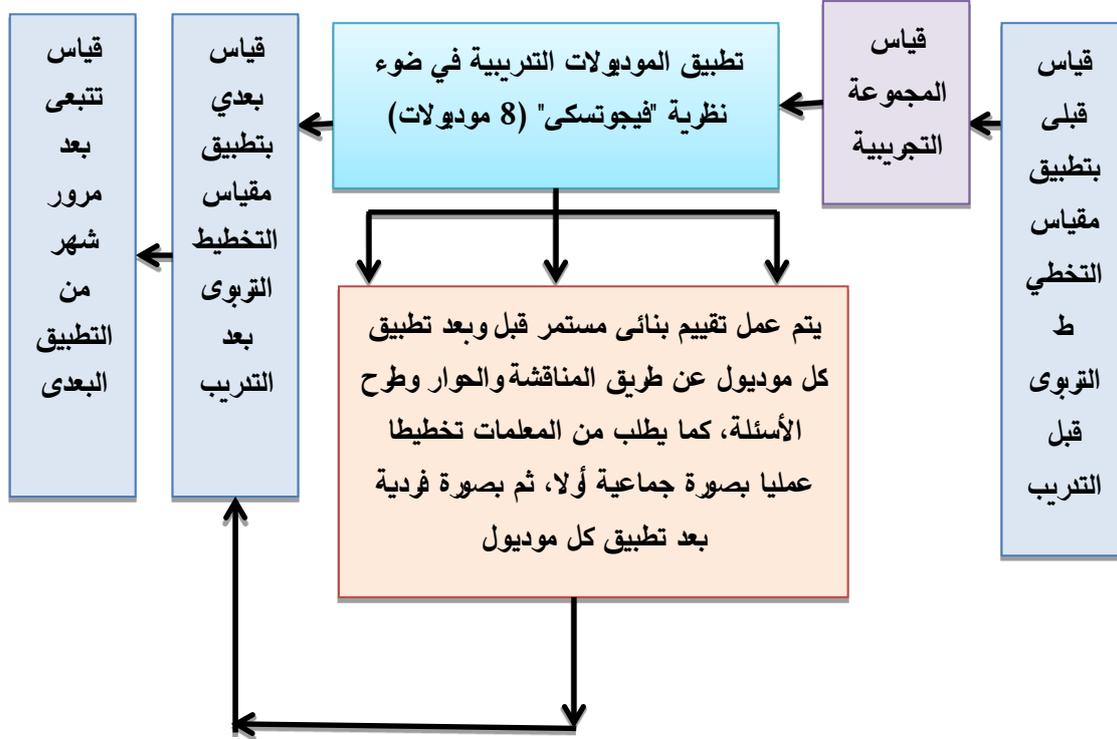
تفسير درجات المقياس:

المعلمة التي تحصل على (120) درجة على المقياس، يكون مستوى مهارات التخطيط لديها عالية. والمعلمة التي تحصل على (40) درجة على المقياس، يكون مستوى مهارات التخطيط لديها منخفض. والمعلمة التي تحصل على (80) درجة على المقياس، يكون مستوى مهارات التخطيط لديها متوسط. وبالتالي يصبح مستوى التمكن (90%) من درجات المقياس ككل هو (108) درجة، وذلك لجميع المعلمات (مجموعة البحث التجريبية). وبذلك تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض في مستوى مهارات التخطيط التربوي، بينما تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى مهارات التخطيط التربوي.

الخطوات الإجرائية للبحث:

- بعد التأكد من صلاحية المقياس والموديوالات للتطبيق قامت الباحثة بالقياس القبلي بتطبيق مقياس مهارات التخطيط التربوي.
- قامت الباحثة بتطبيق الموديوالات التدريبية.
- بعد الإنتهاء من تطبيق الموديوالات التدريبية قامت الباحثة بالتطبيق البعدي للمقياس وذلك للتحقق من فاعلية الموديوالات وكذا التحقق من صحة فروض البحث.
- قامت الباحثة بعد مرور شهر من إجراء التطبيق البعدي بإجراء القياس التبعي للمقياس وذلك للتأكد من استمرار فاعلية تأثير البرنامج.

- قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات التي توصلت إليها ؛ لإختبار صحة فروض البحث. وتم تحليل النتائج وعرضها وفقاً لفروض البحث، ثم تفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.
- والشكل التالي يُحدد خطوات سير تجربة البحث "إعداد الباحثة"



شكل (7) يُحدد خطوات سير تجربة البحث "إعداد الباحثة"

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

- تمّ الاستعانة بالمعالجات الإحصائية المتوفرة عبر برنامج SPSS v22، وتلك الأساليب هي:
1. حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط "سبيرمان- براون"، وذلك للتحقق من صدق الإتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلية للمقياس.
 2. تحديد قيم معامل "ألفا كرونباخ" و"إعادة التطبيق" لتحديد درجة ثبات المقياس.
 3. التمثيل البياني لمتوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية في القياس القبلي أو البعدي أو التتبعي على المقياس، وذلك بالاستعانة بشكل الأعمدة البيانية والمضلعات التكرارية.
 4. تطبيق إختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات المعلمات، مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطينتين (التجريبية في القياس القبلي/البعدي/ التتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.
 5. حساب حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدلة "بلينك" ونسبة التحسن للمقارنة بين أداء المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوي ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة في القياس البعدي.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء أولاً: عرض نتائج فروض البحث، وثانياً: مناقشة تلك النتائج فى ضوء الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، يلى ذلك بعض التوصيات، والبحوث المستقبلية.

أولاً- عرض نتائج البحث:

1- نتائج الفرض الأول:

ينصّ الفرض الأول على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوي فى القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الثقافى الاجتماعى فى إتجاه القياس البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ تطبيق إختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (12) التالى:

جدول رقم (12)

نتائج تطبيق إختبار "ولكوكسون" بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي فى مهارات التخطيط التربوي

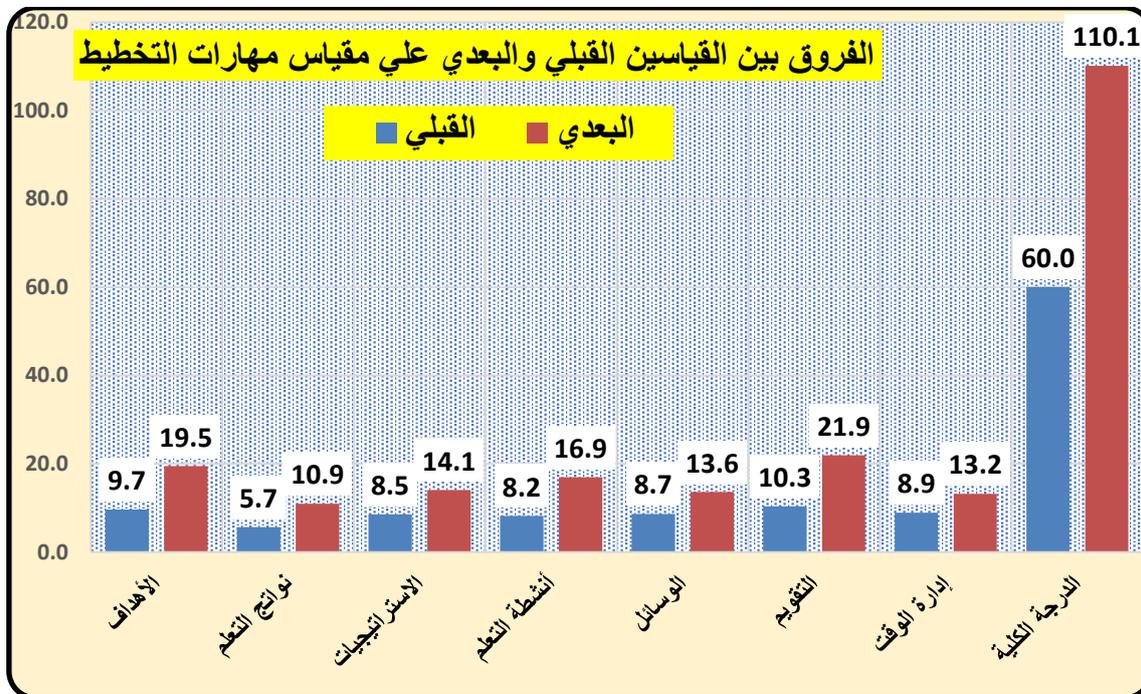
الأبعاد	القياس	المتوسط	الإنحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
الأهداف	قبلي	9.66	1.54	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	3.418-	0,01 فى اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	15	8,00	120,00		
	بعدي	19.46	1.30	التساوي	0				
				المجموع	15				
نواتج التعلم	قبلي	5.66	1.11	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	3.451-	0,01 فى اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	15	8,00	120,00		
	بعدي	10.93	0.96	التساوي	0				
				المجموع	15				
الاستراتيجيات	قبلي	8.53	1.40	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	3.446-	0,01 فى اتجاه البعدي
				الرتب الموجبة	15	8,00	120,00		
	بعدي	14.06	0.79	التساوي	0				
				المجموع	15				

الأبعاد	القياس	المتوسط	الإنحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
أنشطة التعلم	قبلي	8.20	1.56	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	3.422-	0,01
				الرتب الموجبة	15	120,00	8,00		
	بعدي	16.93	0.96	التساوي	0				
				المجموع	15				
الوسائل	قبلي	8.66	1.44	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	3.424-	0,01
				الرتب الموجبة	15	120,00	8,00		
	بعدي	13.60	1.05	التساوي	0				
				المجموع	15				
التقويم	قبلي	10.33	1.63	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	3.425-	0,01
				الرتب الموجبة	15	120,00	8,00		
	بعدي	21.93	1.38	التساوي	0				
				المجموع	15				
إدارة الوقت	قبلي	8.93	1.62	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	3.417-	0,01
				الرتب الموجبة	15	120,00	8,00		
	بعدي	13.20	1.01	التساوي	0				
				المجموع	15				
الدرجة الكلية	قبلي	60.00	7.35	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	3.416-	0,01
				الرتب الموجبة	15	120,00	8,00		
	بعدي	110.13	4.17	التساوي	0				
				المجموع	15				

قيمة (Z) عند مستوي 0,01 = 2,60

قيمة (Z) عند مستوي 0,05 = 2,00

وفى ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق إختبار "ولكوكسون" دالة إحصائياً؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التخطيط التربوي ككل، وفى كل بُعد من أبعاده الفرعية كل على حدة. فى القياسين القبلي والبعدى. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً فى المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك فى كافة أبعاد المقياس كل على حدة وفى الدرجة الكلية.



شكل (8) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدى على المقياس

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي أقل من المُتوسطات الحسابية لديهم فى التطبيق البعدى، وذلك فى أبعاد مقياس مهارات التخطيط التربوي والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للموديوالات التدريبية فى تنمية مهارات معلمة الروضة على التخطيط التربوي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التى أوردها (Field,2018,520) حيث يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و (N) تعنى حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقاً للمحكيات الآتية: إذا كان حجم الأثر أقل من (0.4) يكون حجم الأثر ضعيفاً، إذا كان حجم الأثر أقل من (0.7) يكون حجم الأثر متوسطاً، إذا كان حجم الأثر أقل من (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً، إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً جداً.

وتم إيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدى لمتوسطات درجات المعلمات وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك. (عزت عبد الحميد حسن، 2011، 296)

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص - س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص - س}}{\text{د - س}}$$

$$\text{النسبة المئوية للتحسن} = 100 \times \left(\frac{\text{ص - س}}{\text{د - س}} \right)$$

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات المعلمات وذلك باستخدام النسبة المئوية للكسب التي إقترحها "ماك جوجيان" في صورة نسبة مئوية. (عزت عبد الحميد حسن، 2011، 296)

جدول (13)

حجم الأثر ونسبة الكسب المعدلة لأداء المجموعة التجريبية على مقياس التخطيط التربوي ككل
وفي كل بُعد من أبعاده على حدة في القياسين القبلي والبعدي

نسبة التحسن	نسبة الكسب المعدلة		حجم الأثر		الأبعاد
	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	
86%	1.33	دالة	0.89	كبير	الأهداف
83%	1.27	دالة	0.89	كبير	نواتج التعلم
85%	1.22	دالة	0.88	كبير	الإستراتيجيات
83%	1.37	دالة	0.88	كبير	أنشطة التعلم
78%	1.10	دالة	0.88	كبير	الوسائل
85%	1.33	دالة	0.88	كبير	التقويم
70%	0.98	دالة	0.88	كبير	إدارة الوقت
84%	1.25	دالة	0.88	كبير	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر لبعده الأهداف بلغت (0.89) وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية المودبولات وإمكانية إستخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلى الصدق الخارجي لتلك المودبولات وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدمت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدلة لذات البعد 1.33 وهي نسبة كبيرة ودالة تؤكد الإستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 86% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

كما بلغت قيمة حجم الأثر لبعده نواتج التعلم 0.89 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية المودبولات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلى الصدق الخارجي للمودبولات وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدمت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.27 وهي نسبة كبيرة ودالة إذ تؤكد الإستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار

جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 83% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

كما بلغت قيمة حجم الأثر لبعدها الاستراتيجيات 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي لها وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدمت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.22 وهي نسبة كبيرة ودالة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 85% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

بينما بلغت قيمة حجم الأثر لبعدها أنشطة التعلم 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي لها وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدمت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.37 وهي نسبة كبيرة ودالة إذ تعتبر نسبة الكسب أعلى من 1.00 نسبة مرتفعة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 83% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

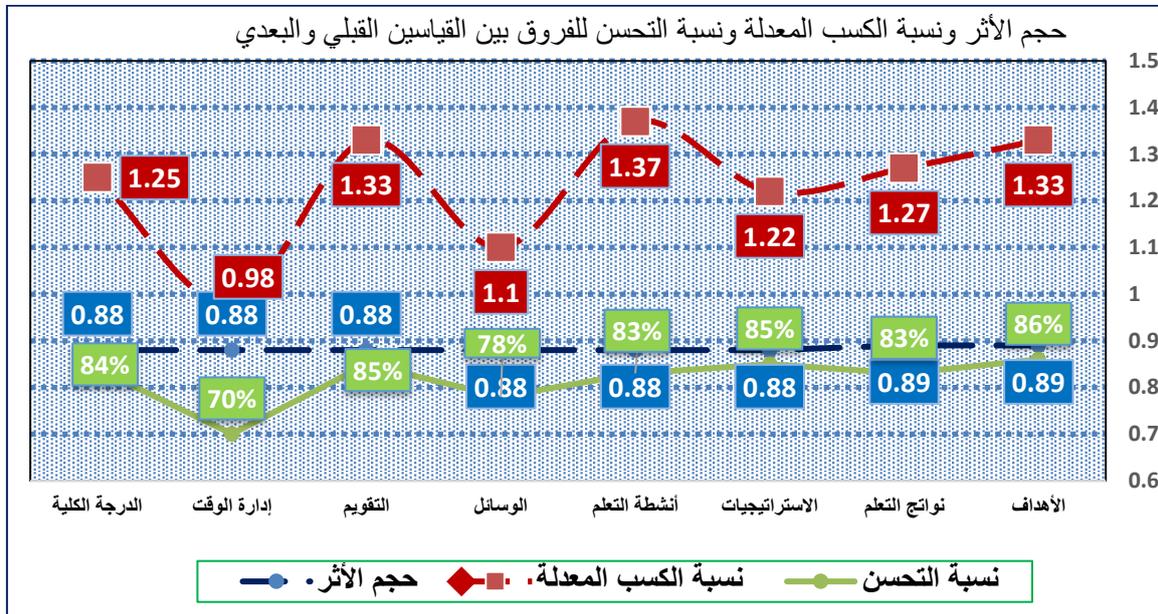
بينما بلغت قيمة حجم الأثر لبعدها الوسائل ودمج التقنية 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للموديوالات وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدمت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.10 وهي نسبة كبيرة ودالة إذ تعتبر نسبة الكسب أعلى من 1.00 نسبة مرتفعة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 78% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

بينما بلغت قيمة حجم الأثر لبعدها التقويم 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي للموديوالات وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما طبقت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.33 وهي نسبة متوسطة ودالة إذ تعتبر نسبة الكسب أعلى من 1.00 نسبة مرتفعة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 85% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

بينما بلغت قيمة حجم الأثر لبعدها إدارة الوقت 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية تطبيقها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي لها وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما طبقت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 0.98 وهي نسبة متوسطة ودالة إذ تعتبر نسبة الكسب أعلى من 1.00 نسبة مرتفعة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 70% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

بينما بلغت قيمة حجم الأثر للدرجة الكلية 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلي الصدق الخارجي لها وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما طبقت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.25 وهي نسبة كبيرة ودالة إذ تعتبر نسبة الكسب أعلى من 1.00 نسبة مرتفعة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 84% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات (المجموعة التجريبية) فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس مهارات التخطيط التربوى فى اتجاه القياس البعدى ، وبالتالي قبول الفرض. مما يشير إلى فاعلية الموديوالات التدريبية المستخدمة فى البحث الحالى والذى أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التخطيط التربوى، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.



شكل (9) حجم الأثر ونسبة الكسب المعدلة ونسبة التحسن للفروق بين القياسين القبلى والبعدى

نتائج الفرض الثانى:

ينصّ الفرض الثانى على أنه:- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوى فى القياسين البعدى والتتبعية بعد تطبيق موديوالات تدريبية قائمه على التوجه الاجتماعى الثقافى "" وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ حساب دلالة الفروق بين أداء مجموعة البحث التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعية على مقياس مهارات التخطيط التربوى. وفى ضوء النتائج الكمية للقياسين البعدى والتتبعية للمقياس على معلمات مجموعة البحث التجريبية، وبتطبيق إختبار "لوكوسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطى رتب درجات المعلمات لمجموعتين غير مستقلتين ومرتبطين (التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعية) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، تتضح النتائج بالجدول التالى:

جدول (14)

نتائج تطبيق اختبار "ولكوسون" بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التخطيط التربوي

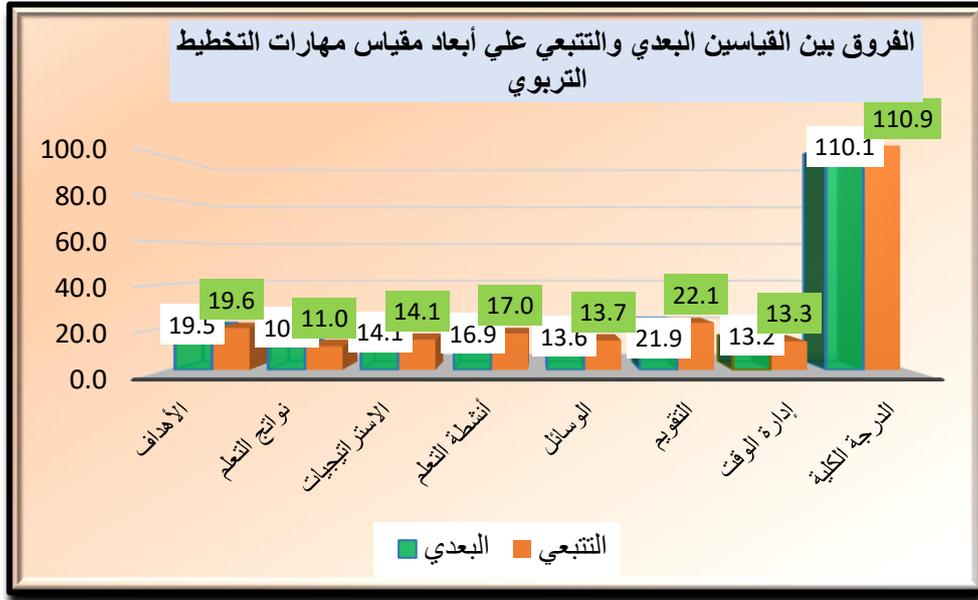
الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
الأهداف	بعدي	19.46	1.30	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-1.414	0,157 غير دال
				الرتب الموجبة	2	1.50	3,00		
	تتبعي	19.60	1.29	التساوي	13				
				المجموع	15				
نواتج التعلم	بعدي	10.93	0.96	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-1.000	0,317 غير دال
				الرتب الموجبة	1	1.00	1,00		
	تتبعي	11.00	0.84	التساوي	14				
				المجموع	15				
الاستراتيجيات	بعدي	14.06	0.79	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-1.000	0,317 غير دال
				الرتب الموجبة	1	1.00	1,00		
	تتبعي	14.13	0.74	التساوي	14				
				المجموع	15				
أنشطة التعلم	بعدي	16.93	0.96	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-1.000	0,317 غير دال
				الرتب الموجبة	1	1.00	1,00		
	تتبعي	17.00	0.92	التساوي	14				
				المجموع	15				
الوسائل ودمج التقنية	بعدي	13.60	1.05	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-1.414	0,157 غير دال
				الرتب الموجبة	2	1.50	3,00		
	تتبعي	13.73	0.96	التساوي	13				
				المجموع	15				

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
التقويم	بعدي	21.93	1.38	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-1.414	0,157 غير دال
				الرتب الموجبة	2	1.50	3,00		
	تتبعي	22.06	1.22	التساوي	13				
				المجموع	15				
إدارة الوقت	بعدي	13.20	1.01	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-1.414	0,157 غير دال
				الرتب الموجبة	2	1.50	3,00		
	تتبعي	13.33	0.89	التساوي	13				
				المجموع	15				
الدرجة الكلية	بعدي	110.13	4.17	الرتب السالبة	0	0,00	0,00	-2.414	0,016 فى اتجاه التتبعي
				الرتب الموجبة	7	4.00	28,00		
	تتبعي	110.86	3.83	التساوي	8				
				المجموع	15				

قيمة (Z) عند مستوي 0,01 = 2,60

قيمة (Z) عند مستوي 0,05 = 2,00

وتوضح النتائج فى الجدول السابق أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق إختبار "ولكوكسون" غير دالة إحصائياً فيما عدا الدرجة الكلية؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوي فى كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة فى القياسين البعدي والتتبعي. كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية بعدياً وتتبعياً فى المقياس ليس بينها فروق كبيرة، وذلك فى كافة أبعاد المقياس كل على حدة، والشكل التالى يوضح الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مهارات التخطيط التربوي



شكل (10) يوضح الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد المقياس

يتضح مما سبق تحقق الفرض الثاني فى إتجاهين حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المعلمات (المجموعة التجريبية) فى التطبيق البعدي والتتبعي غير دالة لكل أبعاد المقياس فيما عدا الدرجة الكلية.

ثانياً:- مناقشة النتائج

ترجع نتائج الفرضين إلى طبيعة ونوعية الموديوالات التدريبية فى البحث الحالى. كما ترجع النتائج أيضاً إلى فلسفة تطبيق الموديوالات التعليمية والتي تعتمد على التقويم القبلى للمعرفة المتضمنة بالموديول قبل البدء فى دراسته والتأكد من مستوى تمكن المعلمات مما ولد الرغبة فى دراسة تلك الموديوالات، كما تم تطبيق أنشطة منهج 2.0 المرتبطة بكل جزئية من مكوناته. وترجع النتائج كذلك إلى التقويم المستمر والتطبيقات العملية التي كانت تتم بعد الشرح النظري لكل موديول وبطرق متنوعة، إضافة إلى التقويم القبلى والبعدي للموديوالات جميعها باستخدام مقياس التخطيط التربوي.

ويدل ذلك على فاعلية الموديوالات التعليمية التي تُعد أحد أهم نماذج التعليم الفردي الإرشادي الذي يُيسر على المتعلم عملية التعلم، مستندة على فكر (فيجوتسكي) فى تنمية مهارات التخطيط التربوي لمعلمة الروضة وبالتالي إنعكس ذلك على المستوى المهني من خلال أدائها مع الأطفال فى المواقف التعليمية المختلفة وذلك من خلال تحقيق بعض أهداف منهج 2.0.

وبالنسبة لمهارات المعلمة فى التخطيط قامت الباحثة بتدريب المعلمات على وضع الخطة المناسبة لكل نشاط والتي تتضمن (تحديد الأهداف - تحديد الأدوات والموارد اللازمة - اختيار المكان المناسب للتنفيذ - تحديد المحتوى - تحديد الإستراتيجيات - الزمن المناسب لكل نشاط بل وتقسيم الزمن داخل النشاط نفسه - تحديد الوسائل والتقنيات المناسبة - وسائل التقويم)، حيث طلبت الباحثة من كل المعلمات اختيار هدف من أهداف منهج 2.0 والتخطيط له مع مراعاة خطوات التخطيط الجيد، وكان لذلك فاعلية فى تحسين مهارات التخطيط بنسب عالية والتي تم عرضها فى نتائج البحث، وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسة كل من (يحيى حمود، 2014)، (منال محمد، 2016)، ودراسة (ريهام عبد الهادي، 2017)، (أحلام عبد العظيم، 2018) (فاتن محمد، 2018)، (Cadampog, Cabanero, 2018)

(Daing, 2021) ، (أمانى درويش، 2022) والتي أكدت في نتائجها على أن التحسن في مهارات المعلمة يرجع إلى البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية.

وتنتفق النتائج أيضا مع نتائج بعض الدراسات التي اهتمت بمهارة تنظيم الوقت ضمن العديد من المهارات المراد إكسابها لمعلمات رياض الأطفال، ومن هذه الدراسات دراسة (Cemalolu, 2010)، ودراسة (حنان محمد، 2012)، ودراسة (زينب عبد العليم، 2016) (رضوى محمد، 2018)، (زينب سيد، 2018).

كما ترجع فاعلية التدريب أيضا إلى استخدام الباحثة لمجموعة من استراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الحوار والمناقشة والعصف الذهني وغيرها حيث ساعدت الباحثة على المناقشة الجماعية، وإتساع دائرة الحوار بين المعلمات، وأيضا استراتيجيات حل المشكلات حيث أن هذه الاستراتيجيات تثير تفكير المعلمات وتحفزهم على التساؤل والبحث، وأيضا استراتيجيات التعلم التعاوني التي كانت تساعد المعلمات على التواصل مع بعضهن والإستماع إلى وجهات النظر المختلفة والإشتراك في الأنشطة التعاونية، وأيضا استراتيجيات الألعاب والأغاز فهذه الاستراتيجيات من أكثر الاستراتيجيات التي كانت تفضلها المعلمات لأنها كانت تؤدي إلى التعلم من خلال اللعب، وأيضا استراتيجيات العصف الذهني وهذه الاستراتيجيات تعتمد على إستثارة الأفكار وتفاعل المعلمات لإنتاج أفكار جديدة، وإستراتيجية الخرائط الذهنية التي ساعدت على التخطيط الجيد وتنظيم الأفكار.

ويتفق هذا مع وجهة نظر "جون ديوي" في أن أسلوب المحاضرة والتلقين من الطرائق القاصرة في التعلم ومنافعها محدودة لأنها لا تتيح الفرصة للمتعلم كي يستكشف الواقع، ويجمع المعلومات ويقيس الأمور ويبحث عن الحلول، لهذا فإن أسلوب السعي في حل المشكلات القائم على حرية المتعلم أكثر إيجابية من التعلم التقليدي القائم على محاضرات المعلم التلقينية، ولذلك استخدمت الباحثة العديد من الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات الأداء المهني للمعلمات (محمود محمد، 2004: 161).

وتشير نتائج القياسين البعدي والتتبعي على جميع أبعاد مقياس مهارات التخطيط التربوي الى بقاء أثر التعلم ، حيث تشير النتائج بالجدول (14) إلى أن جميع الرتب السالبة تساوى (صفر)، جميع الرتب الموجبة تتراوح بين (1 و 2) ، أما الرتب المتساوية فهي على التوالي (13، 14، 14، 13، 13، 13، 13) لجميع إبعاد المقياس وهي (الأهداف – نواتج التعلم – الإستراتيجيات – أنشطة التعلم – الوسائل ودمج التقنية – التقويم - إدارة الوقت) ، وبالتالي قيمة (Z) وجد أنها غير دالة وليس هناك فروقا بين التطبيقين. ويفسر عدم وجود الفروق بثبات مستوى التدريب وعدم نقص مستواه عن التطبيق البعدي، ما يؤكد إستمرارية فاعلية التدريب بعد مرور شهر من التطبيق.

أما بالنسبة للدرجة الكلية فقد أشارت النتائج إلي وجود فروقا دالة في إتجاه القياس التتبعي للدرجة الكلية للمقياس ، حيث تشير النتائج بالجدول (14) الى أن الرتب السالبة للدرجة الكلية تساوى (صفر) ، أما الرتب الموجبة تساوى (7) والرتب المتساوية تساوى (8) - وبملاحظة الرتب المتساوية لجميع أبعاد المقياس نجدها ما بين (13 ، 14) - وعلى ذلك وجد أن قيمة (Z) دالة في إتجاه القياس التتبعي على عكس الأبعاد الفرعية، وهي نتيجة منطقية أيضا وتشير أيضا الى بقاء أثر التعلم لأن جميع الإستراتيجيات المستخدمة ومنها إستراتيجيات التعلم النشط جعلت المعلمة محور العملية التعليمية، وكانت تعتمد على مدى مشاركتها أثناء الأنشطة سواء بالمناقشة أو كتابة الآراء أو الإشتراك في الأعمال التعاونية، والألعاب واللغاز وحل المشكلات، مما جعل المعلمة تتفاعل مع المعلومات وليست مستقبلة سلبية للمعلومة، حيث قامت بخلق بيئة محفزة لإمكانيات الأطفال و تحويل المعرفة الى تطبيقات عملية استمرت في تطبيقها حتى بعد إنتهاء التدريب، وهذا هو جوهر العملية التعليمية، وكان له أثر إيجابي في بقاء أثر التعلم. كما ساعد في ذلك أيضا تبادل الخبرات بين المعلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بالإطار النظري للبحث ومتوافقة مع آراء "فيجوتسكى" التربوية وتوجهه الاجتماعى الثقافى حيث هو شرط أساسى لحدوث التعلم وبقاء الأثر. (نوال حامد، 2010)، (Piske, 2017)، (أميرة عبد العاطى، 2018) ودراسة (Tosic Radev, 2023).

أبدى المعلمات إعجابهن بالأنشطة التطبيقية الخاصة بكل مودبول، وسهولة تطبيقها وإستخدامها كنماذج فعالة لتبسيط بعض مجالات منهج رياض الأطفال المطور 2.0، وكذلك مناسبتها لحاجات الأطفال ومبولهم، والإهتمام بمراعاة الفروق الفردية خلال تنفيذها.

ولكن أكد صعوبة تحقيق ذلك فى الواقع، حيث عدم توافر الإمكانيات المادية، ولو توافرت جزئياً فإن البرنامج اليومى وتوزيع العمل فيه لن يسمح إلا بتطبيق القليل. كما أن كثافة الفصول لن تسمح لهن إلا بممارسة القليل من كل تلك المهارات.

وتطمح الباحثة فى تحقيق الدولة لأهداف الخطة الإستراتيجية وأهداف رؤية مصر 2030، حيث أن ذلك سوف يسهم فى التغلب على تلك الصعوبات.

توصيات البحث:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، أمكن تقديم عدد من التوصيات وهي:

(1) الإهتمام بإستخدام نماذج التعلم الفردي الإرشادي خاصةً نموذج الموديوالات التعليمية فى عقد الدورات التدريبية لما له من فوائد عديدة للمعلمات منها:

- توفير الوقت للمدربين والمتدربين (المعلمات) لسهولة الاطلاع عليها فى أى وقت.

- توفر المادة العلمية الخاصة بالمودبول كاملةً مع المعلمة للإستفادة منها بعد إنتهاء فترة التدريب فى إعداد وتنفيذ كافة الأنشطة الخاصة بالمحتوى التعليمى المطلوب تدريسه.

(2) الإهتمام بتطوير أداء معلمات رياض الأطفال ورفع مستوى الكفاءة الأدائية لديهن عن طريق عقد دورات تدريبية فى ضوء النظريات التربوية الحديثة بصفة مستمرة.

(3) الإهتمام بدعم الدورات التدريبية الحديثة بنماذج من الأنشطة التطبيقية التي تتناسب مع المحتوى التعليمى الخاص بمنهج رياض الأطفال المطور 2.0؛ وذلك ليسهل على المعلمة إتقان عمليات التدريب من خلال الإستفادة بتطبيق هذه الأنشطة على الأطفال مباشرة لتيسير عملية التعلم.

بحوث مقترحة:

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تم اقتراح البحوث الآتية:

(1) فاعلية برنامج ألعاب تعليمية لتنمية مهارة معلمة الروضة فى تدريس المفاهيم الرياضية للطفل فى ضوء نظرية فيجوتسكى.

(2) فاعلية برنامج لتنمية فنون اللغة لدى معلمة الروضة فى ضوء نظرية فيجوتسكى.

(3) فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية عند فيجوتسكى لتنمية مهارات عمليات العلم لدى معلمة الروضة.

(4) فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية عند فيجوتسكى لرفع كفاءة معلمة الروضة فى تطبيق إستراتيجية حل المشكلات.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- إبتهاج محمود طلبة (2004): *إدارة دور الحضانه ورياض الأطفال*، دار طيبة للطباعة، الجيزة.
- إبتهاج محمود طلبة (2021): *إدارة العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال*، دار طيبة للطباعة، الجيزة.
- ابو هاشم عبد العزيز حبيب، عبد الناصر سلامة (2010): *فاعلية تدريس منهج أنشطة الروضة القائم على الخبرات اللغوية والرياضية المتكاملة في اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة مواقف التعلم وتطبيقاتها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال*، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- أحلام عبد العظيم حامد (2018): *دراسة تقويمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبل بالمملكة العربية السعودية*، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، مكتبة التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع(5)، أبريل، (267-292).
- أحمد جمعة براهيم، (٢٠١٤). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، العدد (3) مجلد (٢)، (٤٥ - 60).
- أحمد جميل عايش (2009): *إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية*، دار الميسرة، عمان.
- أسامة جبريل عبد اللطيف (٢٠١٢). استراتيجيات إثرائية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة التربية العلمية، مصر*.
- اماني درويش رمضان (2022): *برنامج تدريبي باستخدام طريقة المشروع لتنمية بعض مهارات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد (2.0)*، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- أميرة عمر عبد العاطي هوارى (2018): *برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام بعد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس*، مجلة الطفولة، العدد الثامن والعشرون، يناير، ص(632).
- أميرة مهدي عبد الحميد (2019): *'برنامج تدريبين لتنمية مهارات التقويم الذاتي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير جودة الأداء'*، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- آية نبيل عبد الحميد (2012): *مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم*، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد(24)، ص (187-212).
- تقيدة غانم (2018) ملامح وفلسفة المنهج الجديد 2.0، مركز تطوير المناهج، وزارة التربية والتعليم المصرية.

تفيدة غانم . (2018) . *فاعلية استخدام الموديوالات التعليمية القائمة على استراتيجيات دروس الفروض والتجارب فى تدريس العلوم فى تعديل التصورات البديلة فى مفاهيم علم الكون وتنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى*. الناشر، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر

جابر عبد الحميد جابر، (1999). *استراتيجيات التدريس والتعلم*. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربى.

جنات عبد الغنى البكاتوشى. (2012). *برنامج تدريبي قائم على الأساليب التدريبية الحديثة لتنمية بعض المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال*. جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، العدد الثاني عشر، الجزء الثالث، السنة الرابعة.

جيهان لطفي(2019): *متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض الأطفال فى ضوء أهدافه*. بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية. العدد (14) ، ص (41)

حسن شحاتة، زينب النجار (2011): *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، ط2، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة.

حنان عبد الحميد العناني. (2014). *اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية*. الطبعة التاسعة عمان، دار الفكر،

حنان محمد عبد الرحمن (2012): *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة*، دكتوراه، قسم علم النفس، مكتبة الآداب، جامعة المنوفية.

حيدر حسن اليعقوبى (٢٠١٤). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المفاهيم العلمية (البيولوجية) لأطفال رياض الأطفال وفق نظرية (فيجوتسكى) فى مدينة كربلاء*. على حولىة المنتدى، العراق العدد(١٦) مجلد (٧)، (٣١١ - ٣٥٩).

خالد محجوب عبدالله .، (2018). *بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة*. السودان: كلية التربية، جامعة الجزيرة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الثالث.

دليل المعلم لكتاب إكتشف، 2018: 10

راشد بن حسين العبد الكريم (٢٠١١). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية فى المنهج، مركز بحوث كلية التربية، جامعة سعود، متاح على

<http://fac.ksu.edu.sa/rkareem/publication/132927>

رضوى محمد ذكى حسن (2018): *برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتى لتحسين أداء الطالبة لمعلمة فى التدريب الميدانى بكلية رياض الأطفال*، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- رماز حمدي ابراهيم (2014): **الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر**، مجلة الطفولة والتربية، المجلد (6) العدد (19)، جامعة الاسكندرية، ص ص(171-213)
- ريهام عبد الهادي الدجوي (2017): **برنامج تدريبي لتنمية الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعلم القائم على نتائج أبحاث الدماغ**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم التربوية، جامعة القاهرة.
- زيد العدوان، أحمد داوود (2016). **النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس**، عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- زينب سيد محمود علي (2018): **برنامج مسرحي قائم على المشاركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- زينب عبد العليم بدوي (2016): **مقياس إدارة الوقت**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- سعدى جاسم عطية (2020): **الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن**، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد (109)، المجلد (26)
- سميث، بيتر. ترجمة وتقديم مصطفى قاسم. (2010) **الأطفال واللعب**. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- سهير بنت سند بن راشد (2010): **فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- صابرين عبد العاطي لبيب، 2020، **تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجيهات رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية** (دراسة وصفية)، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد 14.
- طلعت منصور، وأحمد السيد عبد المنعم، وإيمان محمد ريان (2015): **الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات إدارة الذات لدى عينة من الشباب الجامعي**، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع42، ج2، أبريل.
- عبد الرحمن السعدي، ثناء مليجي السيد عودة (2006) **التربية العلمية مداخلها واستراتيجياتها** القاهرة: دار الكتب الحديث.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام (2001): **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم القاهرة**، دار الفكر العربي
- عبد الله محمد ابراهيم، ومحمد حسن (2004): **اثر استراتيجيات مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الاحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**، المؤتمر السادس عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج2، القاهرة، يوليو

- عبد المعطي محمد عساف (2008): *التدريب وتنمية الموارد البشرية*، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبير السيد احمد (2014): *الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات رياض الاطفال لتحسين جودة ادائهن فى ضوء معايير الجودة*، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (157)، المجلد (2) عزة خليل عبد الفتاح (2018). *الأنشطة فى رياض الأطفال* القاهرة: دار الفكر العربى.
- عفاف حسن بشير، وسعاد حامد (2014): *تقويم برنامج تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها فى اثناء الخدمة من وجهة نظر المتدربين انفسهم*، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 25، مجلد 10.
- عفت الطنطاوي، فوزي البشير. (2006). *الموديوالات التعليمية*، مركز الكتاب للنشر.
- فاتن محمد عبد السلام (2018): *تطوير كفايات الأداء المهني لمعلمة الروضة فى ضوء منهجية ستة سيجما*، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم التربوية، جامعة القاهرة.
- فاطمة العليان. (2019). *أثر التعليم وفق نظرية فيجوتسكي فى اكتساب المفاهيم العلمية والتفكير الإبداعى فى مادة العلوم لدى تلامذة الصف الثالث الأساسى فى مدينة دمشق*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- فاطمة عوض الشريف (2013): *100 مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا* دليل عملى تطبيقى لكل مربى ومعلم، ديونو، عمان، الأردن.
- فوزية خميس الغامدي، (٢٠١٢). *فعالية التدريس وفقا للنظرية البنائية الاجتماعية فى تنمية بعض عمليات العلم ومهارات التفكير فوق المعرفى والتحصيلى فى مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة*. مجلة بحوث التربية النوعية، مصر.
- كمال عبد الحميد زيتون (2003): *التدريس - نماذج ومهاراته* - عالم الكتب، عبد الخالق ثروت، القاهرة.
- مايك ويلز (2005): *إدارة عملية التدريب وضع المبادئ موضع التنفيذ*، ترجمة محسن ابراهيم الدسوقي، معهد الادارة العامة، مركز البحوث، الاردن
- مجدي عزيز ابراهيم (2007): *التدريس الابداعى وتعلم التفكير*، سلسلة التفكير، التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
- محمد احمد سعفان، سعيد طه محمود (2009): *الاتجاهات الحديثة فى مناهج البحث فى علم النفس التربوي*، إعداد وتدريب المعلم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- محمد محمود الحيلة. (2014). *مهارات التدريس الصفي*. الطبعة الأولى عمان، الأردن، دار الميسرة.
- محمود أحمد محمود نصر. (2018). *الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة والاختبارات والمقاييس*. بني سويف: الضحى للطباعة والنشر.
- محمود محمد غانم (2004): *التفكير عند الأطفال*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- مدحت محمد ابو النصر (2012): *مراحل العملية التدريبية، تخطيط، وتنفيذ، وتقييم البرامج التدريبية*، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم المصرية
<https://www.facebook.com/ccimdegypt>
- مصطفى عبد الجليل (2008): *معوقات تدريب المعلمين اثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظة غزة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- مصطفى عبد السميع، سهير حوالة (2005): *إعداد المعلم وتنميته وتدريبه*، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- منى مصطفى الزاكي (2011): *العلاقة بين مستوى إتقان مهارات إدارة الذات والأداء التدريسي للمعلمة في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر*، المؤتمر العلمي السنوي السادس، مح(1)، (538-562).
- منى محمد السيد (2006): *دراسة مقارنة لاعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال ونوي الاحتياجات الخاصة في مصر وبعض الدول المتقدمة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ميرفت خميس عبد القادر (2016): *فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة التخطيط للتدريس لدى الطلبة المعلمين*، مجلة العلوم والدراسات الانسانية، كلية الاداب والعلوم بالمرج، جامعة بنغازي، ليبيا، ع11، مارس، ص ص 1-18.
- نجاه عبد الله بوقس (2002): *نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية بكليات التربية، الرياض، الدار السعودية للنشر والتوزيع*.
- نوال حامد ياسين. (2003). *تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة*. كلية التربية، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول.
- نورهان محمد بهجت (2018): *برنامج تدريبي جمعي قائم على الألعاب الدرامية لتنمية إدارة الذات لدى الطالبة المعلمة والطفل*، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- هدي محمود الناشف (2001): *استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة*، دار الفكر العربي، القاهرة.
- هناء عبد الحميد عيسى (2013): *الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة*، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. (2015). *استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030*. (محور التعليم – مرحلة رياض الأطفال).
- وزارة التربية والتعليم الفني (2019): *دليل المعلمة "اللغة الإنجليزية" مستوى أول*، الفصل الدراسي الأول، مركز تطوير المناهج.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (2019): **الدليل الإرشادي لتوجيه رياض الأطفال (طبقا لنظام التعليم 2.0)**، مؤسسة أم حبيبة.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (2019): **دليل المدرب**، التدريب الصيفي.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (2019): **دليل المعلمة "اكتشف"** مستوى أول، الفصل الدراسي الأول، دار نهضة مصر، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (2019): **دليل المعلمة "الرياضيات"** مستوى أول، الفصل الدراسي الأول، مركز تطوير المناهج.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (2019): **دليل المعلمة للغة العربية**، "تواصل"، مستوى أول، الفصل الدراسي الأول، دار نهضة مصر، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم. جمهورية مصر العربية. (2014). **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (2014-2030)**. التعليم [المشروع القومي لمصر].

وفاء محمود نصار، محمد منصور الشافعي (2012): **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية**، دار الزهراء، الرياض.

يحيى حمود محمد عبدالله شرف الدين (2014): **برنامج تدريبي لمعلمات الروضة غير المؤهلات وأثره على تنمية المهارات المهنية فى الجمهورية اليمنية**، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

يوسف محمود يوسف قطامي. (2017). **أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية فيجوتسكي في تنمية قيمة الذات ومهارات القيادة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي**. الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 44، العدد 1.

المراجع البحث العربية مترجمة إلى أجنبية:

Abdel Fattah,A. (2018). *Activities in kindergartens*, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Abdel Hamid,A. (2019) .“A two-training program to develop self-evaluation skills for kindergarten teachers in light of performance quality standards,” Master’s thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.

Abdel Hamid,A.N. (2012).Self-management skills and their relationship to teacher professional compatibility, *Journal of Specific Education Research*, Faculty of Specific Education, Mansoura University, Issue (24), pp. (187-212).

Abdel Salam,A. (2001): *Modern trends in teaching science*, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi

- Ahmed,A.A. (2014): The necessary training needs for kindergarten supervisors to improve the quality of their performance in light of quality standards, *Education Journal*, College of Education, Al-Azhar University, Issue (157), Volume (2)
- Al-Saadi,A. and Odeh,TH. (2006) Scientific education, its approaches and strategies, Cairo: Dar Al-Kutub Al-Hadith.
- Al-Tantawi,E. Fawzi Al-Bashir. (2006). Educational Modules, Al-Kitab Publishing Center.
- Assaf,A. (2008): Training and Human Resources Development, Zahran Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Ayesh,A. (2009): School administration, its educational theories and applications, Dar Al-Maysara, Amman.
- Bashir,A. and Hamed,S.(2014): Evaluation of the in-service training program for Arabic language teachers, male and female, from the point of view of the trainees themselves, *Wasit Journal of Humanities, Total*. Department of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq, Issue 25, Volume 10.
- Center for Curriculum and Educational Materials Development at the Egyptian Ministry of Education <https://www.facebook.com/ccimdegypt>
- Faten Mohamed Abdel Salam (2018): Developing professional performance competencies for kindergarten teachers in light of the Six Sigma methodology, Master's thesis, College of Early Childhood Education, Department of Educational Sciences, Cairo University.
- Fatima Al-Olayan. (2019). The effect of education according to Vygotsky's theory on the acquisition of scientific concepts and creative thinking in science among third-grade students in the city of Damascus. Doctoral dissertation, Faculty of Education, Damascus University.
- Fatima Awad Al-Sharif (2013): 100 skills and games to develop our children's thinking, a practical and applied guide for every educator and teacher, Debono, Amman, Jordan.
- Fawzia Khamis Al-Ghamdi, (2012). The effectiveness of teaching according to social constructivist theory in developing some scientific processes, metacognitive thinking skills, and achievement in biology among female

- secondary school students in Al-Baha region. Journal of Specific Education Research, Egypt.
- Habib,A.,Salama,A. (2010). The effectiveness of teaching the kindergarten activities curriculum based on integrated linguistic and mathematical experiences in acquiring the skills of planning, implementing, and managing learning situations and their applications among the student teacher in kindergarten, Faculty of Education, Ain Shams University, Egyptian Society for Curricula and Methods. Teaching.
- Haider Hassan Al-Yaqoubi (2014). The effectiveness of a training program to develop scientific (biological) concepts for kindergarten children according to Vygotsky's theory in the city of Karbala. On the Forum Yearbook, Iraq, Issue (16), Volume (7), (311-359).
- Hamed,A. (2018).An evaluation study of the professional performance competencies of kindergarten teachers in Al-Jeel Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Studies in Childhood and Education, Early Childhood Education Library, Assiut University, No. (5), April, (267-292).
- Hana Abdel Hamid Issa (2013): The professional competencies necessary for the role of kindergarten teachers in light of quality standards, Master's thesis, Faculty of Specific Education, Benha University.
- Hanan Abdel Hamid Al-Anani. (2014). Play among children: theoretical and applied foundations. Ninth edition, Amman, Dar Al-Fikr.
- Hanan Mohamed Abdel Rahman (2012): The effectiveness of a training program for developing time management skills among university students, Ph.D., Department of Psychology, Library of Arts, Menoufia University.
- Hassan Shehata, Zainab Al-Najjar (2011): Dictionary of Educational and Psychological Terms, 2nd edition, Lebanese Egyptian House, Cairo.
- Hawari,A. (2018): A program to train kindergarten teachers to use some modern strategies in teaching, *Childhood Magazine*, Issue Twenty-Eight, January, p. (632).
- Hoda Mahmoud Al-Nashif (2001): Teaching and Learning Strategies in Early Childhood, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

- Ibrahim,A. (2014). The effect of using the constructivist learning model in teaching the Arabic language on the achievement and development of creative thinking among middle school students. *International Specialized Educational Journal*, Issue (3), Volume (2), (45-60).
- Ibrahim,A.M. and Hassan,M.(2004): The impact of a proposed strategy based on brainstorming and decision-making in teaching biology to secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia, Sixteenth Conference, Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Volume 2, Cairo, July.
- Jaber Abdel Hamid Jaber, (1999). Teaching and learning strategies For the first edition. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Jannat Abdul Ghani Al-Bakatoshi. (2012). A training program based on modern training methods to develop some of the performance skills of kindergarten teachers. Alexandria University, Faculty of Kindergarten, *Childhood and Education Magazine*, Issue Twelve, Part Three, Fourth Year.
- Jihan Lotfy (2019): Requirements for implementing the developed (2.0) curriculum for kindergartens in light of its objectives. Arab research in the fields of specific education. Issue (14), p. (41)
- Kamal Abdel Hamid Zaytoun (2003): Teaching - Its Models and Skills - World of Books, Abdel Khaleq Tharwat, Cairo.
- Khaled Mahjoub Abdullah,. (2018). Building a proposed training program to develop the educational performance competencies of pre-school teachers during service in the state of Gezira. Sudan: College of Education, University of Gezira, *International Journal of Educational and Psychological Studies*, Volume Three, Issue Three.

- Latif,O. (2012). A proposed enrichment strategy based on social constructivism through social networking sites to develop motivation for achievement in science among middle school students. *Scientific Education Journal*, Egypt.
- Magdy Aziz Ibrahim (2007): *Creative Teaching and Learning to Think, Thinking, Teaching and Learning Series*, World of Books, Cairo.
- Mahmoud Ahmed Mahmoud Nasr. (2018). *Kindergarten teacher performance competencies, tests and standards*. Beni Suef: Al-Duhaa Printing and Publishing.
- Mahmoud Muhammad Ghanem (2004): *Thinking in Children*, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Medhat Muhammad Abu Al-Nasr (2012): *Stages of the training process, planning, implementing, and evaluating training programs*, Arab Group for Training and Publishing, Cairo.
- Mervat Khamis Abdel Qader (2016): The effectiveness of using some metacognitive strategies in developing the teaching planning skill of student teachers, *Journal of Science and Human Studies*, College of Arts and Sciences in Al-Marj, University of Benghazi, Libya, No. 11, March, pp. 1-18.
- Mike Wells (2005): *Managing the Training Process and Putting Principles into Practice*, translated by Mohsen Ibrahim Al-Desouki, Institute of Public Administration, Research Center, Jordan.
- Ministry of Education and Technical Education (2019): *Guide to guiding kindergartens (according to the Education System 2.0)*, Umm Habiba Foundation.
- Ministry of Education and Technical Education (2019): *Teacher's Guide "English Language", first level, first semester*, Curriculum Development Center.
- Ministry of Education and Technical Education (2019): *Teacher's Guide "Discover" First Level, First Semester*, Dar Nahdet Misr, Cairo.

- Ministry of Education and Technical Education (2019): Teacher's Guide "Mathematics", first level, first semester, Curriculum Development Center.
- Ministry of Education and Technical Education (2019): Teacher's Guide to the Arabic Language, "Tawasul", first level, first semester, Dar Nahdet Misr, Cairo.
- Ministry of Education and Technical Education (2019): Trainer's Guide, Summer Training.
- Ministry of Planning, Follow-up and Administrative Reform. (2015). Sustainable development strategy Egypt Vision 2030. (Education axis - kindergarten level).
- Mona Muhammad Al-Sayed (2006): A comparative study of the preparation and training of kindergarten teachers and those with special needs in Egypt and some developed countries, Master's thesis, Faculty of Education, Helwan University.
- Mona Mustafa Al-Zaki (2011): The relationship between the level of mastery of self-management skills and the teaching performance of the teacher in the Faculty of Home Economics, Al-Azhar University, Sixth Annual Scientific Conference, Volume (1), (538-562).
- Muhammad Ahmed Saafan, Saeed Taha Mahmoud (2009): Modern trends in research methods in educational psychology, teacher preparation and training, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo.
- Muhammad Mahmoud Al-Hila. (2014). Classroom teaching skills. First edition, Amman, Jordan, Dar Al-Maysara.
- Mustafa Abdel Jalil (2008): Obstacles to in-service teacher training and ways to overcome them in Gaza Governorate, Master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Mustafa Abdel Samie, Suhair Hawala (2005): Teacher preparation, development and training, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Najat Abdullah Boqas (2002): A model of a training program in developing skills for teaching scientific concepts in colleges of education, Riyadh, Saudi House for Publishing and Distribution.
- Nawal Hamed Yassin. (2003). Evaluating the skills of kindergarten teachers in the Holy Capital. College of Education, *Umm Al-Qura University Journal for Educational, Social, and Human Sciences*, Volume Fifteen, Issue One.
- Nourhan Mohamed Bahgat (2018): A group training program based on dramatic games to develop self-management among the student teacher and the child, PhD thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.
- Radwa Muhammad Zaki Hassan (2018): A training program to develop some self-learning skills to improve the student teacher's performance in field training at the Kindergarten College, Master's thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.
- Ramadan,A. (2022): A training program using the project method to develop some professional performance skills for kindergarten teachers in light of the new curriculum (2.0), PhD thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.
- Ramaz Hamdi Ibrahim (2014): The professional competencies necessary for the sustainable development of the kindergarten teacher in light of the national standards for kindergartens in Egypt, *Journal of Childhood and Education*, Volume (6) Issue (19), Alexandria University, pp. (171-213)
- Rashid bin Hussein Al Abdul Karim (2011). Social constructivist theory and its teaching applications in the curriculum, College of Education Research Center, Saud University, available at <http://fac.ksu.edu.sa/rkareem/publication/132927>
- Reham Abdel Hadi El-Dajwi (2017): A training program to develop the professional performance of kindergarten teachers to use learning based on the results of brain research, Master's thesis, College of Early Childhood Education, Department of Educational Sciences, Cairo University.

- Saadi Jassim Attia (2020): The training needs of kindergarten teachers from their point of view, *Journal of the College of Basic Education*, Al-Mustansiriya University, Iraq, Issue (109), Volume (26)
- Sabreen Abdel Ati Labib, 2020, A proposed vision for improving the professional and personal performance of the kindergarten teacher in light of the directives of Vision 2030 for the Kingdom of Saudi Arabia (descriptive study), *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, Volume Four, Issue 14.
- Smith, Peter. Translated and presented by Mustafa Qassem. (2010) First edition. Children and toys. Cairo: National Center for Translation,.
- Suhair bint Sanad bin Rashid (2010): The effectiveness of a proposed program for professional development for supervisors of educational activities in primary schools in the Kingdom of Bahrain, PhD thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Tafida Ghanem (2018) Features and philosophy of the new curriculum 2.0, Curriculum Development Center, Egyptian Ministry of Education.
- Tafida Ghanem. (2018). The effectiveness of using educational modules based on the strategy of hypotheses and experiments lessons in teaching science in modifying alternative perceptions in the concepts of cosmology and developing the attitude towards them among sixth-grade primary school students. Publisher, Arab Foundation for Scientific Consulting and Human Resources Development, Egypt
- Talaat Mansour, Ahmed El-Sayed Abdel Moneim, and Eman Mohamed Rayan (2015): Psychometric properties of a measure of self-management skills among a sample of university youth, *Journal of Psychological Counseling, Psychological Counseling Center*, Ain Shams University, No. 42, Part 2, April.
- Teacher's Guide for the Book Discover, 2018: 10
- The Ministry of Education. The Egyptian Arabic Republic. (2014). Strategic plan for pre-university education (2014-2030). Education [Egypt's national project].

- Tolba, I., (2021). Managing the educational process for kindergarten, Taiba Printing House, Giza.
- Tolba,A.,(2004). Management of Nurseries and Kindergartens, Taiba Printing House, Giza.
- Wafa Mahmoud Nassar, Muhammad Mansour Al-Shafi'i (2012): Learning Theories and Their Educational Applications, Dar Al-Zahra, Riyadh.
- Yahya Hamoud Muhammad Abdullah Sharaf Al-Din (2014): A training program for unqualified kindergarten teachers and its impact on developing professional skills in the Republic of Yemen, PhD thesis, Institute of Educational Studies and Research, Cairo University.
- Youssef Mahmoud Youssef Qatami. (2017). The effect of a training program based on Vygotsky's theory on developing self-worth and leadership skills among fifth-grade students. University of Jordan, *Journal of Educational Science Studies*, Volume 44, Issue 1.
- Zaid Al-Adwan, Ahmed Dawoud (2016). Social constructivist theory and its applications in teaching, Amman: Debono Center for Teaching Thinking.
- Zainab Abdel-Aleem Badawi (2016): Time Management Scale, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo.
- Zainab Sayed Mahmoud Ali (2018): A participatory theatrical program to develop time management skills among kindergarten children, Master's thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.

المراجع الأجنبية:

- Abu Hamda, Fatima Ahmed. (2018). *Degree of Competency in Practicing Basic Education for Kindergarten Teachers from the Point of View of the Teachers Themselves. European Scientific Journal*, Vol.14, No.10.
- Alameer, Lina Fouad Jawad, Muayad Kadhim Raheem, Ban Hassan Majeed. (2021) *The Effectiveness of Educational Pillars Based on Vygotsky's Theory in Achievement and Information Processing Among First Intermediate Class Students. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, Vol. 16 , No. 12.

- Birdthistle, Naomi (2006). *Training and Learning Strategies of Family Businesses: a Irish case*, **Journal of European Industrial Training**, Vol. 30 issue, 7 p (550-568).
- Bodrova, Elena & Leong, Deborah J. (2015). *Vygotskian and Post-Vygotskian Views on Children's Play*. **American Journal of Play**, vol 7, no 3.
- Bucholz, J. L., & Sheffler, J. L. (2017). *Creating a Warm and Inclusive Classroom Environment: Planning for All Children to Feel Welcome*, **Electronic Journal for Inclusive Education**, 2 (4).
- Buyong, Norzalikah& Mohamed, Suziyani& Satari, Noratiqah Mohd& Abu Bakar, Kamariah & Yunus, Faridah. (2020). *Kindergarten Teacher's Pedagogical Knowledge and Its Relationship with Teaching Experience*. **International Journal of Academic Research in Progressive Education & Development**. Vol. 9, No 2.
- Cadampog, Arlyn S J , Cabanero, Jerwin E& Daing, Crisanto A. (2021). *Professional Profile and Performance of Kindergarten Teachers in Public Schools: Inputs for a Proposed Training Program*. **International Journal of Academic Multidisciplinary Research (IJAMR)**, Vol. 5 Issue 3.
- Cemalolu & Sevil, F. (2010): *The relation between time management Skills & academic achievement of potential teacher*. *Educational research quarterly*. 33, 3-23.
- Chaiklin, Seth. (2003). *The zone of proximal development in Vygotsky's analysis of learning and instruction*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Cobbold, Cosmas & Boateng, Philip. (2016). *How Confident are Kindergarten Teachers in Their Ability to Keep Order in the Classroom? A Study of Teacher Efficacy in Classroom Management*. **Journal of Education and Practice**, Vol.7, No.36.
- Daniels H. (2014). *Vygotsky and Dialogic Pedagogy*. Moscow State University of Psychology & Education, Cultural Historical psychology. Vol. 10, no. 3.
- Fani, Tayebah & Ghaemi, Farid. (2011). *Implications of Vygotsky's Zone of Proximal Development (ZPD) in Teacher Education: ZPTD and Self-scaffolding*. *International Conference on Education and Educational*

- Psychology Procedia - Social and Behavioral Sciences: Published by Elsevier Ltd. Select.
- Gohman, Toni. (2021). *Kindergarten Teachers' Peachers' Perceptions about the Language and ceptions about the Language and Literacy Skills of Their Students*. Ph.D. Minnesota State University Moorhead, Dissertations, Theses, and Projects.
- Ibrahim, H., & Alqahtani, A. S. H. (2018). *The Impact of Adopting Web 2.0-Based E-Book on Student Learning Skills*. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 14(6), 2509-2522
- Kalule, L., & Bouchamma, Y. (2013). *Teacher Supervision Practices: What Do Teachers Think?* *International Studies in Educational Administration*, 40, 91-104.
- Kozulin, Alex& Gindis, Boris& Ageyev, Vladimirs& Miller, Suzannem. (2003). *Vygotsky's Educational Theory in Cultural Context*. America- New York: Cambridge University Press.
- Lvic, Lvan. (1994). *Lev s Vygotsky*. International Bureau of Education, vol. 24, no. 34.
- Piske, F. H. R., Stoltz, T., Guérios, E., de Camargo, D., Vestena, C. L. B., de Freitas, S. P., de Oliveira Machado Barby, A. A., & Santinello, J. (2017). *The Importance of Teacher Training for Development of Gifted Students' Creativity: Contributions of Vygotsky*. *Creative Education*, 8, 131-141.
- Shaban , Karim& Khatib, Mohamad& Ebadi, Saman. (2010). *Vygotsky's Zone of Proximal Development: Instructional Implications and Teachers' Professional Development*. Canadian Center of Science and Education. Vol. 3, No. 4.
- Shepardson, D.P. (1999) :*Learning science in a first grade Science activity: A Vgotskian perspective*. in *Science Educational*, Vol.83, No. (5). pp (621-638).
- Tak- lai, cheng. (2020) .*Teacher competence in kindergarten education: perspective of per-service kindergarten teachers in the Hong Kong context*. Ph.D., Lancaster University.

- Taskin, s. (2017). *Exploring pre-service teachers percepticns of lesson planning in primary education. Journal of education and practice*, (8)12, (57-63).
- Topçiu, Marta & Myftiu, Johana. (2015). *Vygotsky Theory on Social Interaction and its Influence on the Development of Pre-School Children*. European Journal of Social Sciences Education and Research. Vol .2, No. 3.
- Tosic Radev, Milica & Pesikan, Ana. (2023). *Effective teaching in the zone of proximal development of students: The role of emotions*. *Nastava i vaspitanje*. 72. 43-57. 10.5937/nasvas2301043R
- Veraksa, Nikolay & Veraksa, Aleksander. (2018). *Lev Vygotsky's Cultural-Historical Theory of Development and The Problem Of Mental Tools*. España: Papeles del Psicólogo, Vol. 39, No. 2.

مراجع تم الإستعانة بها في إعداد الموديوالات

- Shepardson, D.P. (1999) :*Learning science in a first grade Science activity: A Vgotskian perspective. in Science Educational*, Vol.83, No. (5). pp (621-638).
- Taskin, s. (2017). *Exploring pre-service teachers percepticns of lesson planning in primary education. Journal of education and practice*, (8)12, (57-63).
- Cobbold, Cosmas & Boateng, Philip. (2016). *How Confident are Kindergarten Teachers in Their Ability to Keep Order in the Classroom? A Study of Teacher Efficacy in Classroom Management. Journal of Education and Practice*, Vol.7, No.36.

مواقع الإنترنت:

- <https://educationaltechnology.net/vygotskys-zone-of-proximal-development-and-scaffolding/>
- <https://www.facebook.com/ccimdegypt>
- <http://fac.ksu.edu.sa/rkareem/publication/132927>
- <https://www.facebook.com/ccimdegypt>